



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

## البرلمان يطالب إحالة المسؤولين ممن تجاوز الـ 60 عاماً إلى التقاعد

بغداد / المدى

رفع مجلس النواب، أمس الاثنين، كتاباً رسمياً إلى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، لإحالة المسؤولين والمحافظين ورؤساء الهيئات الذين تجاوزوا السن القانوني إلى التقاعد. وبحسب وثيقة، أشار مجلس النواب إلى وجود تجاوز قانوني مؤثر في البناء القانوني من خلال استمرار البعض من شاغلي الهيئات المستقلة وعدد من المحافظين في وظائفهم ومناصبهم بالرغم من بلوغهم الـ 60 سنة وهي السن القانونية للإحالة على التقاعد. كما جاء في الوثيقة أنه هذا الأمر يمثل انتهاكا صارخا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص المنصوص عليهما في المادتين (14) و(16) من الدستور، فضلا عن مخالفة ذلك لنص المادة (10) أولاً من قانون التقاعد الموحد رقم (1) لسنة 2014 (المعدل) الذي أوجب إحالة كل موظف أو مكلف بخدمة عامة على التقاعد عند اكتماله 60 عاماً من العمر.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5834) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (21) كانون الثاني 2025

جريدة سياسية يومية

# الحكومة تصر على "تحديد الفصائل" والأخيرة ترفض تسليم السلاح إلا بطلب مباشر من "السيستاني"

بغداد / جنان السري  
في حادثة مؤلمة هزت الأوساط التعليمية والاجتماعية في العراق، أقدمت طالبتان في محافظة النجف على الانتحار معا، تاركتين خلفهما رسالة مكتوبة في دفتر إحداهما. الرسالة كشفت عن شعورهما بالظلم من قبل إدارة المدرسة والتي طالبنا فيها بتغيير القانون وانصاف الطلبة. الناشط المدني علي النجفي وصف الحادثة قائلا:  
"ما حدث في النجف ليس مجرد مأساة فردية، بل هو دليل على أن النظام التعليمي في العراق يدفع الطلبة إلى حافة الانهيار. الرسالة التي تركتها الطالبتان تحدثت عن الظلم الذي تعرضت له من المدرسة، وعن خوفهما من العقوبات الأسرية التي تنتظرهما. شعرنا بأنهما محاصرتان، ولم تجدأ خبأراً سوى إنهاء حياتهما".  
وأضاف النجفي "الطالب العراقي يعيش في بيئة تعليمية مليئة بالنواقص".

العراقي دعاية انتخابية مبكرة". وأكد أن السيد السيستاني لم يقصد الفصائل بحديثه عن حصر السلاح بيد الدولة".  
وأضاف: "المقاومة ستترك السلاح لو طلب منا السيد السيستاني ذلك بصراحة وبشكل مباشر".

نرمي سلاحنا... ولدينا أسلحة ثقيلة". كذلك انتقد الأسدي تصريحات عمار الحكيم، القيادي في الإطار التنسيقي، بخصوص كلامه عن الفصائل.  
وقال القيادي في النجباء إن حديث السيد الحكيم عن تهديد سلاح المقاومة للاقتصاد

وقد قدمت بغداد، بالتزامن مع وصول "الربيع" - كما يسميه محمد شياع السوداني، رئيس الحكومة، في وصف ترامب - حلاً تمهيدياً لأزمة الجماعات المسلحة في العراق، فيما تراجعت "فصائل" عن القتال.  
وقال رئيس المكتب السياسي لحركة النجباء، علي الأسدي، إن تصريحات

بغداد / تميم الحسن  
في الساعات الأخيرة التي سبقت جلوس دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي، في المكتب البيضاوي، شنت الفصائل "هجومًا كلاميًا" على مسؤولين حكوميين وقيادات في الإطار التنسيقي الشيعي.

## تحالف العزم: الاقتصاد ينزف بسبب توقف تصدير نפט الإقليم

بغداد / المدى  
الإنتاج تختلف تبعاً لطبيعة الأرض وعمق الآبار النفطية".  
وأشار على سبيل المثال إلى وصول كلفة الإنتاج في حقول البصرة إلى حوالي 6 دولارات للبرميل، بينما تتجاوز الكلفة في بعض حقول إقليم كردستان 20 دولارا للبرميل.  
رئيس تحالف العزم ذكر بأن "السعر المنصوص عليه في تعديل القانون (16 دولاراً) يمثل تقديراً أولياً وليس نهائياً، وهو خاضع للتدقيق من قبل الجهة الاستشارية المشار إليها في مقترح التعديل، بالإضافة إلى تدقيق ديوان الرقابة المالية الاتحادية".  
وشدد على أن هذا التعديل يعد "ضرورياً لدعم تنفيذ بنود الموازنة المقررة، خاصة المواد المتعلقة بالواردات النفطية، في ظل تزايد النفقات العامة وتفاقم العجز المالي".  
مشيراً إلى أن توقف تصدير نפט إقليم كردستان وجزء من نפט كركوك خلال الأشهر الماضية ألحق "خسائر جسيمة" بالاقتصاد العراقي، "تجاوزت قيمتها 18 مليار دولار".  
من هذا المنطلق، "تقع على عاتق الحكومة مسؤولية تنفيذ بنود البرنامج الحكومي، وفي مقدمتها الملف النفطي".  
أردف السامرائي، ذلك من خلال "إيجاد حلول فنية فعالة، وهي مسؤولية أكدت وزارة النفط الاتحادية أهميتها ودعمت المضي في تعديل قانون الموازنة لتحقيقها".  
كما ذكر بأن آلية تصدير النفط، التي نص عليها قانون الموازنة، "تمت عبر شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، وفقاً للدستور وقرارات المحكمة الاتحادية".

دعا رئيس تحالف العزم، مثنى السامرائي، رؤساء التحالفات أعضاء تحالف إدارة الدولة وأعضاء مجلس النواب "المضي في تشريع تعديل قانون الموازنة"، مؤكداً أن الموازنة العامة شهدت "خسارة مبالغ كبيرة" تجاوزت "18 مليار دولار" نتيجة توقف تصدير النفط المنتج في إقليم كردستان.  
السامرائي أعرب في بيان أمس الاثنين، عن استغرابه من "التصريحات المضللة والتصرفات غير المسؤولة التي تسعى إلى عرقلة الإجراءات الفنية والحلول العملية لمعالجة الملفات الاقتصادية العالقة".  
يأتي ذلك، بينما نشرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب جدول أعمال جديد لجلسة اليوم الثلاثاء يتضمن التصويت على مشروع التعديل الأول لقانون الموازنة العامة.  
وخرج برلمانيون من الجلسة يوم أمس الأول مخلصين بالنصاب بعد إدراج التصويت على التعديل على جدول أعمالها عقب التصويت عليه في اللجنة المالية النيابية.  
وبين في هذا السياق أن الموازنة العامة شهدت "خسارة مبالغ كبيرة نتيجة توقف تصدير النفط المنتج في إقليم كردستان لأسباب تتعلق بتحديد كلف الإنتاج والنقل ومستحقات الشركات النفطية الدولية العاملة في إقليم كردستان".  
إن هذا التوقف نجم عن "تقديرات سريعة دقيقة أو غير دقيقة لكل النقط المستخرج من حقول إقليم كردستان، وفق السامرائي، الذي أشار إلى أن كلف



زوار الإمام الكاظم يتوافدون إلى مدينة الكاظمية

## هادي عزيز علي يكتب: المغاربة يتألقون وعيا في مدونتهم الاسرية

## راصد جوي عراقي: استعدوا لليالي من الانجماد

شمالي البلاد وغربها وستندفع نحو مدن البلاد الليلية وصباح اليوم". وأضاف عطية: "استعدوا لليالي من الانجماد الأرضي متوقعة الثلاثاء والأربعاء والخميس، تستوجب أخذ الاحتياطات للمزارعين وسالكي الطرق الخارجية".

حذر الراصد الجوي، صادق عطية، أمس الاثنين، من تأثير الكتلة الباردة خلال الأيام الثلاثة المقبلة في البلاد. وقال عطية في تدوينته، إن "تأثير الكتلة الباردة واضحا ظهر الاثنين على

فسوف نخضع للهيمنة وتعرض للسحق والنهيمش... والأمم مناطق بنا نحن الفرنسيين الأوروبيين لاستعادة زمام الأمور".  
من ناحيته، دعا المستشار الألماني أولاف شولتس إلى تبني موقف أوروبي واثق في مواجهة الرئيس الأمريكي المقبل دونالد ترامب. وخلال فعالية "أسألوا المرشحين الرئيسيين" التي نظمتها صحيفة "فرانكفورتر الغماينه تسايونوغ" الألمانية في برلين، قال شولتس: "في هذا الشأن، أوصي الجميع بأن يحافظوا دائما على استقامة الظهر".



بغداد / متابعه / المدى  
حذر رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا بايرو من أن فرنسا والاتحاد الأوروبي قد "يسحقا" بسبب السياسة المعلنة لدونالد ترامب الذي يؤدي اليمين الدستورية أمس الاثنين، إذا لم يتحركا.  
وأضاف بايرو أن "الولايات المتحدة قررت اتباع سياسة مهيمنة على نحو لا يصدق من خلال الدولار، ومن خلال السياسة الصناعية، ومن خلال الاستيلاء على كل الأبحاث والاستثمارات".  
وأضاف "إذا لم نفعل شيئا،

حتى يوم الأربعاء 29 كانون الثاني/يناير".  
وأوضح البيان، أن "هذه الحالة تتميز بتفاوت شدة الأمطار من حيث الزمان والمكان، بالإضافة إلى نشاط ملحوظ في الرياح السطحية، فضلا عن تقلبات واضحة في درجات الحرارة".

وكانت هيئة الأنواء الجوية، توقعته في وقت سابق من يوم أمس، تساقط أمطار غزيرة وتقلبات مناخية تعد الأطول منذ بداية موسم الشتاء في أغلب مدن العراق ابتداء من يوم الخميس المقبل.  
وذكرت الهيئة في بيان، أن "مخرجات

## البرلمان يصف قرار "المركزي" بشأن العقارات بـ "غير المدروس"

إجراءات للحد من غسيل الأموال في قطاع العقارات، وحدد سقف لبيع وشراء العقارات عبر القطاع المصرفي بقيمة 500 مليون دينار، وقال إنه يهدف إلى تسهيل الرقابة على الأموال المتداولة وتحديد ملكية العقارات.  
وقال معاون مدير العام لمكافحة غسيل الأموال في المركزي العراقي، حسين علي، أن تلك الإجراءات تهدف إلى تسريع التحقيقات المتعلقة بغسيل الأموال، مع إشراف دائرة التسجيل العقاري على مراقبة العمليات المشبوهة، وتوثيق أي حالات غسيل أموال لتسهيل متابعة الجهات المعنية.

البرلمان يصف قرار "المركزي" بشأن العقارات بـ "غير المدروس".  
وقال عضو مجلس النواب، طالب عضو مجلس النواب، البنك المركزي بـ "عدم التدخل بمثل هكذا قرارات"، مشيراً إلى أن "المواطن ليس له علاقة بغسيل الأموال وغيرها من ملفات الفساد الذي وضع القرار على ضوئه".  
ووفق كتاب رسمي موجه إلى دائرة التسجيل العقاري (في 15 كانون الثاني الجاري)، فإن بيع هذه العقارات سيتم عبر المصارف العراقية المجازة فقط، وأن هذا الإجراء يأتي ضمن ضوابط العناية الواجبة بمكافحة غسيل الأموال وضعت للجنة المالية في البرلمان العراقي، القرار بـ "غير المدروس".  
وأصدر البنك المركزي العراقي، قراراً جديداً يقضي بتخفيض الحد الأدنى لقيمة بيع العقارات، حيث تم تحديد القيمة الجديدة 100 مليون دينار عراقي، بعد أن كانت 500 مليون دينار. وبموجب التعليمات الجديدة،

حده البنك المركزي العراقي". وأضاف، أن "غير الموظف سيكون ضحية لتلك القرارات، ويقتضى ان يكون القرار حصراً لموظفي الدولة وكبار المسؤولين".  
وأشار نزيهان، إلى أن "أسواق العقارات ستعمر بفترة ركود، يتضرر منها المواطن ومن يعتاشون على بيع وشراء العقارات".  
وطالب عضو مجلس النواب، البنك المركزي بـ "عدم التدخل بمثل هكذا قرارات"، مشيراً إلى أن "المواطن ليس له علاقة بغسيل الأموال وغيرها من ملفات الفساد الذي وضع القرار على ضوئه".

وقال عضو مجلس النواب، طالب عضو مجلس النواب، البنك المركزي بـ "عدم التدخل بمثل هكذا قرارات"، مشيراً إلى أن "المواطن ليس له علاقة بغسيل الأموال وغيرها من ملفات الفساد الذي وضع القرار على ضوئه".  
ووفق كتاب رسمي موجه إلى دائرة التسجيل العقاري (في 15 كانون الثاني الجاري)، فإن بيع هذه العقارات سيتم عبر المصارف العراقية المجازة فقط، وأن هذا الإجراء يأتي ضمن ضوابط العناية الواجبة بمكافحة غسيل الأموال وضعت للجنة المالية في البرلمان العراقي، القرار بـ "غير المدروس".  
وأصدر البنك المركزي العراقي، قراراً جديداً يقضي بتخفيض الحد الأدنى لقيمة بيع العقارات، حيث تم تحديد القيمة الجديدة 100 مليون دينار عراقي، بعد أن كانت 500 مليون دينار. وبموجب التعليمات الجديدة،



## 12 مليون دولار مطلوبة لتغطية نفقات 6 أشهر القادمة

## منظمة دولية: برامج لمساعدة نازحين ولاجئين في العراق خلال عام 2025

□ ترجمة / حامد أحمد



ذكرت منظمة برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة WFP في تقرير لها أنه مع وجود ما يقارب من ١,٠٩ مليون نازح عراقي، وما يزيد على ٢٨ ألف لاجئ سوري موزعين على تسعة مخيمات في كردستان، فإن خطتها المرسومة لتغطية نفقات برامج المساعدات الإنسانية في العراق خلال النصف الأول من هذا العام (من كانون الثاني إلى حزيران ٢٠٢٥) تتطلب ١٢ مليون دولار لتتخلها برامج تمكين ومساعدات مالية ودورات تطوير مهارات لشباب ونساء لعوائل متضررة في عدة محافظات من البلاد.

□

الدورة التدريبية أيضا على طريقة ادخال المعلومات واسترجاعها وتحليلها والتوصل والخروج بنتائج معلومات عن المناخ مع الحفاظ على وحدة المعلومات.

ويشير التقرير الى ان خطة منظمة برنامج الأغذية العالمي للعام ٢٠٢٥ يتطلب إنفاق ٤٦,٧ مليون دولار، وان مجموع متطلبات الإنفاق للسنة الأولى من السنة (من كانون الثاني إلى حزيران ٢٠٢٥) هو ١٢ مليون دولار، مؤكدة بان نسبة العجز في خطتها الخمسية للبلاد من كانون الثاني ٢٠٢٥ الى شباط ٢٠٢٥ هي ٣٦٪ مشيرة الى تلقيها ٣٨٥ مليون دولار من الدول المانحة فقط من مجموع متطلبات الخطة الاستراتيجية البالغة ٦٦٨ مليون دولار. وهي خطة استراتيجية لتغطية نفقات مساعدات إنسانية للاجئين ولاجئين وتلبية احتياجاتهم من مواد غذائية واحتياجات أساسية. وتقول المنظمة الدولية بان برنامج مساعداتها في دعم نزلاء مركز الجدة للاجئين في نينوى ودعم ٢٨ ألف لاجئ سوري سيواجه عجزا اعتبارا من آذار ٢٠٢٥، ولأجل الحفاظ على دعم وإسناد حيوي وتنفيذ أنشطة البناء والتمكين فإن برنامج المنظمة سيتطلب تمويلا بمقدار ١٢ مليون دولار لحد شهر حزيران ٢٠٢٥.

وتشير المنظمة الدولية في تقريرها بان خطتها الاستراتيجية للانتقال من المساعدات الإنسانية الى خطط التنمية والحلول المستدامة تتطلب تمويلا لعدة سنوات لضمان ديمومة البرامج واستمرار فعاليتها، مؤكدة دور البلدان المانحة الفعال والمشاركات من منظمات وأطراف اخرى في تنفيذ برامج المساعدات من بينها دول النمسا وكندا والندمارك والاتحاد الأوروبي وألمانيا والنرويج والعراق وايرلندا واليابان والجمهورية الكورية والسويد وسويسرا وهولندا بالإضافة الى جهات مانحة خاصة وكذلك الحملة المتحدة وكالات الأمم المتحدة والولايات المتحدة والبنك الدولي .

□ موقع ريليف ويب الدولي

٦٢٩ نازحا (١ ألف و٧٤٢ عائلة) ليست لديها وثائق هوية مدنية في مناطق بمحافظة البصرة لخطة التأقلم مع التغير المناخي مع التركيز على تطوير خطة التأقلم ومواجهة تحديات التغير المناخي وشملت مشاركين من ست محافظات وهي البصرة الريفية وتحسين وضعها الاقتصادي والمعيشي، فقد بدأت المنظمة الدولية وبالشراكة مع جمعية المرأة في بغداد تأسيس ورش عمل مع جلسات تمكين استهدفت ١٥٦ مشاركة. وخلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ كانون

مساعدات في المناطق المتضررة. وقدمت المنظمة مساعدات بتوزيع بطاقات الكترونية مخصصة لشراء مواد غذائية ما يزيد على ٢ ألف و٧٥ شخصا نازحا (٤٩٦ عائلة) في مخيم الجدة للاجئين بمحافظة نينوى. مع دعم ومساعدة ٣٨ ألف و٤٤٥ لاجئا سوريا (٦ آلاف و ٨٩٠ عائلة) موزعين على تسعة مخيمات في إقليم كردستان وذلك بمساعدة تقنية شهرية. وكذلك توفير مساعدات تقنية لأغراض متعددة لـ ٨ آلاف

اثر سلبا على الإنتاج الزراعي وتداعياته على مجتمعات زراعية سببت لهم مصاعب اقتصادية وغذائية. وفي تحرك ستراتيبي وفرت منظمة برنامج الأغذية العالمي برامج إسناد ومساعدات لمتقنين عبر برنامج الجسور لتطوير المهارات لدى الشباب وتمكينهم الاقتصادي، فضلا عن دعم العوائل الزراعية بأنشطة ومعدات للتأقلم مع التغير المناخي وتعزيز منظومة الشبكة الوطنية للحماية الاجتماعية وتقديم

وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها انه على الرغم من الاستقرار الأمني والسياسي الذي يعيشه العراق الذي وفر للبلد فرص إيجابية للتنمية، فإنه ما يزال يواجه تحديات مهمة ناجمة عن الآثار المتعددة للتغير المناخي التي كان وقعها حادا على الإنتاج الزراعي، فضلا عن زيادة ملوحة التربة والتصحر وقلّة مناسيب نهري دجلة والفرات وقلّة هطول الأمطار التي نجمت عنها خسارة ١٢ مليون هكتار من الأراضي الزراعية التي

## التربية تستحدث قسماً للصحة النفسية

## حالات انتحار الطلبة تثير المخاوف . النظام التربوي بحاجة إلى إعادة تقييم شاملة

□ بغداد / جنان السري

□

في حادثة مؤلمة هزت الأوساط التعليمية والاجتماعية في العراق، أقدمت طالبتان في محافظة النجف على الانتحار معاً، تاركتين خلفهما رسالة مكتوبة في دفتر إحداهما. الرسالة كشفت عن شعورهما بالظلم من قبل إدارة المدرسة والتي طالبتا فيها بتغيير القانون وانصاف الطلبة.

□

## رسالة وداع مؤلمة

الناشط المدني علي النجفي وصف الحادثة قائلاً: "ما حدث في النجف ليس مجرد مأساة فردية، بل هو دليل على أن النظام التعليمي في العراق يدفع الطلبة إلى حافة الانهيار. الرسالة التي تركتها الطالبتان تحدثت عن الظلم الذي تعرضنا له من المدرسة، وعن خوفهما من العقوبات الأسرية التي تنتظرهما. شعرنا بأنهما محاصرتان، ولم تجدوا خياراً سوى إنهاء حياتهما". وأضاف النجفي "الطالب العراقي يعيش في بيئة تعليمية مليئة بالواقص. هناك نقص في الكوادر التعليمية، قلة في المستلزمات الأساسية، وغياب شبه تام للدعم النفسي. هذه الضغوط لا يشعر بها المسؤولون أو حتى الأهالي في كثير من الأحيان، لكن الطلبة يتحملون العبء الأكبر، وغالب ما تكون النتيجة مأساوية".

□

من جانبه، أكد الدكتور جعفر البريقعاوي، أخصائي الطب النفسي، أن المشكلة ليست محصورة بالمدارس وحدها، بل تمتد إلى الأسر العراقية التي تمارس ضغطاً كبيراً على أبنائها لتحقيق النجاح الأكاديمي بأي ثمن. "الطلبة في العراق يعيشون بين مطرقة المدرسة وسندان الأهل. يطلب منهم التفوق في بيئة تعليمية تفتقر إلى أسس ومقومات النجاح، وعندما يفشلون، يعاقبون بشدة. بعض الأهالي يهددون بحرمان أبنائهم من احتياجاتهم الأساسية أو يعاملونهم بعنف لفظي وجسدي، مما يؤدي إلى تدهور حالتهم النفسية". وأشار البريقعاوي إلى أن المدارس تخلو من وجود مرشدين نفسيين مؤهلين يمكنهم الاستماع للطلبة والعمل حلقة وصل بينهم وبين الإدارة والأهالي. وجود المرشد النفسي ضرورة، ليس فقط لحل المشكلات الفردية، بل لتخفيف الضغط العام عن الطلبة، إذا لم يتم توفير دعم نفسي في المدارس، سنشهد المزيد من هذه

## قسم للصحة النفسية

وفي تصريح خاص للمدى، قال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد "تم استحداث قسم جديد للصحة النفسية هذا العام، يهدف إلى تقديم الدعم اللازم للطلبة في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية. كما تعمل الوزارة على تنظيم ورش عمل تستهدف المعلمين والمرشدين التربويين لتوسيع أدوارهم النفسية داخل المدارس". واختتم حديثه "نحن ندرك أهمية التعاون مع مجالس الآباء لتوفير بيئة تعليمية متكاملة تركز على الجانب النفسي للطلبة، إلى جانب الجانب التعليمي. هدفنا هو تقليل المخاطر النفسية التي تواجه الطلبة وضمان تقديم الدعم اللازم لهم".

رئيس مجلس الإدارة رئيس  
فخري كريمالمدير العام  
غادة العامليرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينمدير التحرير  
ياسر السالمسكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديجريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +  
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠ +بيروت، الحمراء، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصAL - MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

## الجماعات المسلحة تنتقد وزير الخارجية والحكيم

# الحكومة تصر على "تحديد الفصائل" والأخيرة ترفض تسليم السلاح إلا بطلب مباشر من "السيستاني"

□ بغداد / تميم الحسن

في الساعات الأخيرة التي سبقت جلوس دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي، في المكتب البيضاوي، شنت الفصائل "هجومًا كالميتا" على مسؤولين حكوميين وقيادات في الإطار التنسيقي الشيعي.

وقد قدمت بغداد، بالزمان مع وصول "الربيع" - كما يسميه محمد شجاع السوداني، رئيس الحكومة، في وصف ترامب - حلاً تهديدياً لأزمة الجماعات المسلحة في العراق، فيما تراجعت "فصائل" عن القتال.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة النجباء، علي الأسدي، إن تصريحات وزير الخارجية فؤاد حسين بشأن الفصائل وسلاح المقاومة "غير واقعية".

وأضاف في تصريحاته: "لا يوجد أي حوار يتعلق بحل الفصائل المقاومة أو نزع سلاحها، والحكومة لم تخاطبنا بذلك".

وشدد: "نحن في حركة النجباء لم ولن نرمي سلاحنا... ولدينا أسلحة ثقيلة". كذلك انتقد الأسدي تصريحات عمار الحكيم، القيادي في "الإطار التنسيقي"، بخصوص كلامه عن الفصائل.

وقال القيادي في النجباء إن "حديث السيد الحكيم عن تهديد سلاح المقاومة للاقتصاد العراقي دعاية انتخابية مبكرة".

وأكد أن "السيد السيستاني لم يقصد الفصائل بحدیته عن حصر السلاح بيد الدولة".

وأضاف: "المقاومة ستترك السلاح لو طلب منا السيد السيستاني ذلك بصراحة وبشكل مباشر".

### خارج أوامر القائد العام

بالزمان مع ذلك، دعا هشام العلو، وكيل وزير الخارجية، إلى التمييز بين هيئة الحشد الشعبي وبعض الفصائل الأخرى التي لا تنتمي إليه.

وقال في حوار، إن المجموعة الأولى "جزء لا يتجزأ من المنظومة الأمنية والعسكرية وتأتي بأمر القائد العام للقوات المسلحة".

وأضاف أن "تحديد الفصائل التي تكون خارج نطاق الدولة هو شأن داخلي عراقي، والعراق هو المعني بتحديد الفصائل فيما يتعلق بسلوها الخارجي". وكان وزير الخارجية العراقي قد كشف في مقابلة مع وكالة "رويترز"، أن "العراق يحاول إقناع الفصائل المسلحة القوية في البلاد، التي حاربت القوات الأمريكية وأطلقت الصواريخ والطائرات بدون طيار على إسرائيل، بإلقاء أسلحتها أو الانضمام إلى قوات الأمن الرسمية".

وقالت مصادر سياسية إن الحوارات مع الجماعات المسلحة العراقية، التي كشف عنها مؤخراً وزير الخارجية

فؤاد حسين، والتي تجري مع 3 فصائل توصف بـ "المتطرفة"، قد لا تصل إلى نتائج إيجابية". وبحسب التبريرات، فإن حركة النجباء، بزعامة أكرم الكعبي، رفضت تلك الحوارات المتضمنة "نزع السلاح" و"الالتزام بخط الحشد الشعبي" في اتباع سياسة عدم النخل، التي تحدث عنها قبل أيام قيس الخزعلي (زعيم العصائب).

وعلياً، فإن "النجباء" والمجموعتين الأخرين اللتين يتم التفاوض معهما (سيد الشهداء وكتائب حزب الله) منضويتان فعلياً في الحشد (لديهم 5 ألوية على الأقل)، لكنها لا تلتزم

بالتعليمات. ومعروف أن "سيد الشهداء" يرأسها أبو الاء اللواتي، وهو أحد زعامات "الإطار التنسيقي"، ويحضر دائماً الاجتماعات الخاصة بالتحالف، كما يظهر في الصور التي ينشرها التحالف.

ورجحت المصادر أن "الإطار التنسيقي" يحاول إقناع ترامب والدول الغربية بأن المشكلة في تلك الفصائل (الخارجة عن صف الحشد). وتضيف المصادر أن واشنطن قد تطلب بـ "حل الحشد" أو تقوم هي بذلك، كما ذكر مستشار للسوداني في وقت سابق.

البديلة في حال رفض ترامب "الحل الإطاري"، وهل ستقوم الحكومة بدمج الحشد مع وزارة الدفاع، رغم نفي ذلك رسمياً: خصوصاً أن الرئيس الأمريكي ستكون أمامه "خطة لضرب إيران"، فور تسلمه السلطة، بحسب صحيفة "واشنطن بوست".

وأكد وزير الخارجية في تصريحاته الأخيرة أن "الحكومة تجري محادثات لكبح جماح الجماعات مع الاستمرار في السير على الجبل المشدود بين علاقتهما مع كل من واشنطن وطهران. قبل عامين أو ثلاثة أعوام، كان من المستحيل مناقشة هذا الموضوع في الاجتماعات، لكن الآن أصبح وجود

جماعات مسلحة تعمل خارج الدولة غير مقبول". وتابع: "بدأ العديد من الزعماء السياسيين والأحزاب في إثارة هذا النقاش، وأمل أن يتمكن من إقناع زعماء هذه الجماعات بإلقاء أسلحتهم، ثم أن يكونوا جزءاً من القوات المسلحة تحت مسؤولية الحكومة. نأمل أن يتمكن من مواصلة هذه العلاقة الجيدة مع واشنطن. ومن السابق لأوانه الآن الحديث عن السياسة التي سيتبناها الرئيس الأمريكي (دونالد) ترامب تجاه العراق أو إيران".

وكان "الإطار التنسيقي" قد نفي الأسبوع الماضي مناقشة دمج الحشد



وتوقع زبيباري أن يتعرض العراق إلى "عقوبات مالية" بشأن الفصائل والعلاقة مع إيران.

بالمقابل، دعت كتائب حزب الله إلى "الجهوزية" في تعليقها على وقف إطلاق النار في غزة".

وأصدرت بياناً قالت فيه: "عدم الغلظة عن الصهاينة - فهم أهل الغدر - وإبقاء المجاهدين في أتم الجهوزية للمرحلة الجديدة في مواجهة قوى الشر، فلا مجال للتهاون في الدفاع عن مقدساتنا، حتى يعود الحق لأصحابه".

وقبل ذلك، كانت النجباء قد أعلنت وقف القتال، كما لحقها فضيل

آخر بتعليق النشاط المسلح، يعرف بـ "سرايا أولياء الدم".

## أشاروا الى تعرض معتقلين لحالات تعذيب

# ذئ قار . . ملاحقات أمنية ودعاوى كيدية تضطر ناشطين للنزوح إلى ملاذات آمنة

□ ذئ قار / حسين العامل

كشفت أوساط سياسية وإعلامية في ذئ قار عن ملاحقات أمنية ودعاوى كيدية أرغمت العشرات من ناشطي التظاهرات الى التخلي عن ملاحقات أمنية خشية من تعرضهم لمصير مماثل لما لاقاه البعض من اقرانهم في مراكز الاحتجاز، اذ ظهر المتظاهرون مرتضى البدري مؤخرًا وهو يطالب السوداني بالتحقيق في قضية كسر ظهره من جراء التعذيب.

وشهدت محافظة ذئ قار خلال الأشهر القليلة المنصرمة حملة اعتقالات واسعة طالت المئات من ناشطي الحركة الاحتجاجية، اذ كشفت اوساط المتظاهرين يوم (28 ايلول 2024) عن ملاحقات قضائية لعشرات المتظاهرين بدعاوى وتهم كيدية رغم مرور اكثر من 5 اعوام على مشاركتهم بتظاهرات تشريين، مشيرين الى ملاحقة 43 متظاهر على خلفية المطالبة بالكشف عن الموقوفين بمجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها 50 شهيدًا واكثر من 500 جريح من متظاهري تشريين في نهاية 2019. فيما تواصلت حملة الاعتقالات في الأشهر اللاحقة لنطاق أكثر من 200 متظاهر نقل عدد منهم الى مراكز الاعتقال في بغداد لغرض التحقيق معهم.

وقال امين عام البيت الوطني حسين الغرابي للمدى ان "ملف الدعاوى الخاص بمتظاهري تشريين ملف بات يستخدم لأغراض الابتزاز السياسي وقد استخدم في مرات عديدة لهذا الغرض"، واصفا الدعاوى الكيدية وحملة الاعتقال بالسوط الذي يوجه لمتظاهري تشريين.

وأشار الغرابي الى 1200 دعوى قضائية تلاحق المتظاهرين كشف عنها الرئيس السابق لحكمة استئناف ذئ قار خلال لقائه ممثلة الأمم

المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانييلا بيل عام 2021.

ونكر بيان للقضاء العراقي صدر في مطلع ايار 2021 عقب لقاء ممثلة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانييلا بيل مع رئيس محكمة استئناف ذئ قار القاضي محمد حيدر واطلعت عليه (المدى) أن "الطرفين بحثا القضايا المتعلقة بالمتظاهرين، حيث أكد رئيس الاستئناف بأنها قد تجاوزت (1200) دعوى"، مضيفاً أن "الهيئة القضائية المختصة بالنظر في هذه القضايا ماضية بإكمال الإجراءات التحقيقية بالشكل الذي رسمه القانون".

ويجد الأمين العام للبيت الوطني ان "تلك الدعاوى ان لم تكن جميعها كيدية فأغلبها على اقل تقدير"، مؤكداً ان "ملف الاعتقال بات يستخدم لأغراض الضغط السياسي وإضعاف متظاهري تشريين ومنع مشاركتهم بالتظاهرات المطلوبة".

كاشفا عن مساومات غير معلنة مفادها "تحرك الدعاوى او تسكتون وتكفون عن التظاهرات وان لا تتسروا ارااكم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتسحبون منشورات سابقة"، مبينا ان "عدد من ناشطي التظاهرات أكدوا له تلقيهم اتصالات من شخصيات سياسية بهذا



مبدأ العدالة الانتقالية الذي تعمل به دول العالم بعد كل تظاهرات او احتجاجات او تغيير سياسي"، واسترسل ففي تظاهرات تشريين شارك الملايين من العراقيين للمطالبة بحقوقهم ومن غير المجدي تحميل مسؤولية التظاهرات لأشخاص معدودين من ناشطي الحركة المطلوبة وملاحقتهم بدون ادلة حقيقية او بادلة منتزعة بالقوة عبر اعترافات الضحية اثناء التعذيب".

ويجد الغرابي ان "من غير المناسب ان يلاحق العراقيون المطالدين بحقوقهم ويجري اعتقالهم في أجهزة مكافحة الإرهاب ويعاملون معاملة الإرهابيين"، وتسائل "ما دخل تظاهرات

عصر الديمقراطية"، كاشفا عن "تعرضه وعدد من زملاؤه الإعلاميين الى الملاحقة بقضايا كيدية والتهديد".

وكشف السعيد عن تلقيه عدة مكالمات تطلب منه عدم التطرق للمفاتيح الفساد والكف عن تغطية نشاط المتظاهرين، وأضاف "وبالمقابل عرضوا عليّ مغريات بالتعيين مقابل الكف عن تغطية نشاط التظاهرات".

وتابع السعيد ان "الإعلامي بات غير قادر على الحصول على المعلومة الدقيقة بسهولة من قبل الجهات الرسمية ناهيك عما يتعرض له من ضغوط وتهديد من جهات متعددة".

وحذر السعيد من مغبة وقوع القضاء تحت تأثير الأحزاب المنفذة والمليشيات، مشيراً الى ان "الجهات المذكورة أخذت تتعدد وتحاول ان تفرض ارادتها على كل شيء".

وتطرق السعيد الى نزوح قسري لجأ له العديد من الناشطين والمدونين عقب تعرضهم الى الضغوط والدعاوى الكيدية، مستذكراً أسماء عدد منهم وما تعرضوا له من ملاحقات أمنية، مؤكداً اعتقال اكثر من 35 ناشط مدني يعرفهم شخصيا بدعاوى كيدية خلال الفترة المنصرمة، مشيراً الى اعتقال زميله المصور

سيف علي بدون امر قضائي عند قيامه بتصوير اعمال تجريف مدينة العباب الناصرية وافرج عنه لاحقاً بكفالة ضامنة.

ودعا القضاء الى مراعاة العمل الإعلامي كون الاعلام رسالة نبيلة وليس معتزك للصرعات السياسية.

وكان دونون وناشطون في مجال الدفاع عن حقوق الانسان أعبوا يوم (13 كانون الأول 2024) عن قلقهم إزاء ما تعرض له الناشطون في تظاهرات الناصرية مرتضى البدرى من تعذيب عقب اعتقاله من قبل احدى الجهات الأمنية في ذئ قار، فيما طالب الضحية رئيس مجلس الوزراء ومدير جهاز الامن الوطني

بفتح تحقيق في ما تعرض له من تعذيب تسبب بشلل اطرافه السفلى والعلوية. وظهر البدرى في مقطع فيديو متداول في مواقع التواصل الاجتماعي وهو يجسد مرتعش لا يسيطر فيه على حركة اطرافه العليا والسفلى مع تعليق صوتي من أحد الأشخاص يشير الى تعرضه للتعذيب.

وبالزمان مع الذكرى السنوية لصدور الاعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من كانون الاول عام 1948، وصف مسؤولون وناشطون واقع حقوق الانسان في العراق بأنه لم يبلغ مرحلة الطموح، مؤكداً تلقي عشرات الشكاوى في مجال التعذيب داخل مراكز التحقيق.

اكتشف مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذئ قار داخل عبد الحسين المشرفاوي في حديث سابق لـ(المدى)، عن تلقي عشرات الشكاوى في مجال التحقيق في العدالة الجنائية المنتملة في مراكز الاحتجاز والسجون داخل المحافظة تتعلق بتعرض بعض الموقوفين والمحتجزين للتعذيب في مراحل التحقيق، مبينا أن "هناك شكاوى اخرى تخص اداء مؤسسات ودوائر حكومية حول طريقة تعاملها مع المواطنين ناهيك عن شكاوى تتعلق بطريقة التعامل مع التظاهرات وما نجم عنها من تصادم بين القوات الامنية والمتظاهرين".

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مطلع كانون الأول 2024 بصمة صوتية منسوبة الى محافظ ذئ قار مرتضى الابراهيمى يصف فيها أعضاء مجلس المحافظة بأنهم مجموعة من اللصوص والمبتزين، كما تطرقت البصمة الى دعوات تحريضية ضد متظاهري تشريين والتلويح بدير مكافحة الإرهاب بتجنحه من المنصب ما لم يتم تعذيب المعتقلين وارغامهم على الاعتراف، وهو ما نفاه مكتب المحافظ فيما بعد.

# الكوليرا والفشل الكلوي . . الأمراض تتفشى بسبب تلوث المياه في العراق

تعيش بغداد اليوم في مواجهة حقيقية مع تلوث الهواء والمياه، حيث أصبحت هذه المشكلات تهدد الحياة اليومية لسكان المدينة. ومع تصاعد الأزمة البيئية، بدأ العديد من الخبراء والمختصين في تحذير المواطنين من المخاطر التي قد تترتب على تلوث المياه، لا سيما مع وجود معدلات مرتفعة من المعادن الثقيلة في الأنهار، مما جعل مياه الشرب والصرف الصحي تحمل الأمراض.



□ بغداد / تبارك عبد المجيد

يقول المتحدث باسم وزارة البيئة، لؤي المختار، إن "تلوث الهواء في مدينة بغداد ما زال يمثل تحدياً كبيراً، نتيجة غياب الاستدامة في تنفيذ الإجراءات الضرورية من قبل بعض المؤسسات الحكومية"، أما فيما يخص تلوث المياه، أوضح المختار أن "الوزارة تعمل حالياً على تحديث برنامج الرقابة الخاص بالمصادر المائية، مع إدخال أجهزة محمولة حديثة لفرقة الرقابة تتيج فحصاً سريعاً لنوعية المياه، بما في ذلك قياسات للمعادن الثقيلة".

وأشار إلى ضرورة أن تتبنى المؤسسات التنفيذية، ولا سيما دوائر المجاري من خلال وزارة الإعمار والإسكان، خطة واضحة لتنفيذ استراتيجية الحد من التلوث ٢٠٢٣-٢٠٣٠. وتشمل هذه الخطة إقامة مشاريع كبرى لتحسين خدمات الصرف الصحي، مثل إنشاء محطات معالجة مركزية، محطات رفع، وشبكات مستقلة لمياه الأمطار. لمعالجة حوالي ٦ ملايين لتر يومياً من مياه الصرف الصحي، التي تمثل عبئاً كبيراً على جودة المياه. كما دعا وزارة الصحة إلى وضع خطة زمنية محددة لإنشاء محطات معالجة لمخلفات المستشفيات السائلة في بغداد والمحافظات.

وفي إطار الجهود الدولية، كشف المختار عن إطلاق الوزارة مشروعاً مهماً بتمويل قدره ١٨.٥ مليون دولار من مرفق البيئة العالمي وصندوق التعافي والإعمار، وبإشراف البنك الدولي. يهدف المشروع، المقرر تنفيذه بالتعاون مع حكومة إقليم كردستان ووزارات المالية والتخطيط والكهرباء والزراعة، إلى مواجهة مخاطر الملوثات العضوية الثابتة في عموم العراق، لا سيما في المحافظات المحررة.

وأطلق الخبير البيئي تحسين الموسوي، تحذيرات جادة تسلط الضوء على المخاطر البيئية والصحية التي تتفاقم يوماً بعد يوم بسبب مشكلات الصرف الصحي في العاصمة بغداد. المدينة التي كانت يوماً رمزاً للحضارة، تجد نفسها اليوم غارقة في أزمت تلوث المياه، حيث البنية التحتية المتهاكلة لم تعد قادرة على استيعاب النمو السكاني المتسارع، والذي تجاوز حاجز التسعة ملايين نسمة.

ويؤكد الموسوي أن تلوث المياه بالصرف غير المعالج يؤدي إلى انتشار أمراض خطيرة، منها السرطانات والأمراض الجلدية، بالإضافة إلى أمراض وراثية قد تظهر مع الزمن. كما أن البيئة البحرية للنهر لم تسلم هي مخصصة لسكان يبلغ عددهم مليون ونصف فقط. ومع مرور العقود وازدياد عدد السكان، انهارت هذه المنظومة تحت وطأة الضغط المتزايد. توقف المحطتان عن العمل، ومعهما بدأت كميات هائلة من المياه الثقيلة تتدفق بلا معالجة إلى نهر دجلة، الشريان الذي طالما كان مصدر الحياة للعراقيين، لكنه اليوم يتحول تدريجياً إلى مصدر للأمراض والمخاطر.

هذا التلوث لا يمر دون أثر يؤكد الموسوي أن تلوث المياه بالصرف غير المعالج يؤدي إلى انتشار أمراض خطيرة، منها السرطانات والأمراض الجلدية، بالإضافة إلى أمراض وراثية قد تظهر مع الزمن. كما أن البيئة البحرية للنهر لم تسلم هي مخصصة لسكان يبلغ عددهم مليون ونصف فقط. ومع مرور العقود وازدياد عدد السكان، انهارت هذه المنظومة تحت وطأة الضغط المتزايد. توقف المحطتان عن العمل، ومعهما بدأت كميات هائلة من المياه الثقيلة تتدفق بلا معالجة إلى نهر دجلة، الشريان الذي طالما كان مصدر الحياة للعراقيين، لكنه اليوم يتحول تدريجياً إلى مصدر للأمراض والمخاطر.

والوعي الكامل بخطورة ما يحدث. الأمر لا يقتصر على التحذيرات فقط. فقد أوضحت دراسة علمية نشرت في ٢٠٢١ الستار عن حجم الكارثة، حيث أكدت أن مياه نهر دجلة أصبحت مشبعة بالمعادن الثقيلة بسبب المخلفات الصناعية التي تصرف مباشرة إلى النهر. الدراسة، التي أجريت لصالح الجامعة التكنولوجية، كشفت عن وجود مخاطر جسيمة على الحياة البشرية والبيئية على حد سواء. هذه النتائج جاءت بعد أشهر من الرصد الدقيق، لتؤكد ما بات يعرفه الجميع: ندبة لم يعد كما كان.

أما الحلول، فإنها وإن كانت تبدو ممكنة، لكنها تتطلب إرادة حقيقية وإجراءات جادة. يدعو الموسوي إلى تحرك عاجل لمعالجة محطات الصرف الصحي المتوقفة، مع ضرورة تبني حلول مستدامة تضمن عدم تكرار هذه الكارثة في المستقبل. يرى أن الوقت ينفد، وإذا استمر الوضع على حاله، فإن العراق سيواجه كارثة بيئية وصحية لن تقتصر آثارها على الحاضر، بل ستمتد لتلقي بظلالها على الأجيال القادمة.

استشارية الأمراض الجلدية، بنين علي، تشير إلى وجود تحديات صحية خطيرة ترتبط بتلوث المياه في العراق. وتقول (للمدى)، إن "ارتفاع نسب المعادن الثقيلة في مياه الأنهار ومصادر الشرب يجعلها غير صالحة للاستهلاك البشري، حتى بعد معالجتها بالكولور". موضحة، أن "تأثير هذه المياه لا يقتصر على البشر فقط، بل يمتد ليشمل الحيوانات التي تعتمد على هذه المصادر، ما يضر بالصحة العامة ويهدد البيئة".

وأعربت علي عن قلقها تجاه الأطفال المصابين بأمراض جلدية ناتجة عن استخدام المياه الملوثة، حيث يواجه هؤلاء الأطفال تحديات نفسية واجتماعية، منها العزلة بسبب مظهرهم، الذي يسبب لهم شعوراً بالإحراج والاعتتاب.

وبينت أن مشكلة تلوث المياه تتجاوز الأمراض الجلدية لتشمل أمراضاً أخرى أكثر خطورة، مثل التهاب الكبد الفيروسي والكوليرا، التي ترتبط بتلوث المياه بالبكتيريا والطفيليات. وأوضحت أن الكوليرا، التي ازدادت حالات الإصابة بها في الفترة الأخيرة، تسبب إسهالاً حاداً قد يؤدي إلى الوفاة، خاصة في المناطق التي تعاني من ضعف البنية التحتية الصحية ونقص المياه النظيفة.

كما حذرت علي من أن التلوث المائي المزمن يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض خطيرة، مثل السرطان وأمراض الكلى، وعلى رأسها الفشل الكلوي، نتيجة ارتفاع نسب المعادن الثقيلة في المياه. وأكدت أن الإحصائيات الرسمية لوزارة الصحة تشير إلى ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض خطيرة مرتبطة بالمياه الملوثة، مثل التيفوئيد والكوليرا والفشل الكلوي، إلى جانب انتشار أمراض معدية كالأميبيا والذئبة. وعلى صعيد البيانات الرسمية، أفادت وزارة الصحة بارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بأمراض خطيرة ترتبط بتلوث المياه، مثل التيفوئيد، والجري المائي، والكوليرا، والفشل الكلوي. كما أشارت إلى تقيش أمراض أخرى مرتبطة بالمياه الملوثة، من بينها الهیضة، والأميبيا، والذئبة. ولفتت الوزارة إلى أن السبب الأساسي وراء انتشار هذه الأمراض يكمن في نقص إمدادات المياه النظيفة وسوء إدارة الموارد المائية في البلاد.

ووفقاً لتقرير صادر عن الوزارة في تشرين الأول من العام الماضي، تجاوزت عدد الإصابات بمرض الكوليرا حاجز ٤٠٠ حالة، وسُجلت ١١٩ إصابة في محافظة السليمانية، و١٠٩ إصابات في كركوك، و١٠٧ إصابات في محافظة ديالى، ما يعكس حجم الكارثة الصحية التي يعاني منها العراق نتيجة أزمة المياه.

## السوداني يوجه بإعداد التمويل لمشروع مدينة الصدر الجديدة



□ متابعة / المدى

وجّه رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بإعداد الموديل الاستثماري للمرحلتين الأولى والثانية لمشروع مدينة الصدر الجديدة، اللتين تضمّان ٦٠ ألف وحدة سكنية. وجاء ذلك خلال ترؤسه أمس الاثنين الاجتماع الدوري للجنة العليا لمشروع مدينة الصدر الجديدة، الذي جرت خلاله متابعة الخطوات من جانب الجهات المعنية للضحي بالمشروع.

ووفق بيان للكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، استعرض الاجتماع آخر إجراءات الإحالة المتعلقة بمشاريع ومكونات البنى التحتية للمدينة ضمن المرحلة الأولى، التي تضم ١١ ألف وحدة سكنية، وذلك وفقاً لقرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ (٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٤).

وجّه السوداني بـ"رفع تقرير يومي بالإجراءات المتخذة"، إلى جانب "توجيه دعوات مباشرة للشركات الاستثمارية المعروفة والريضة لتولي المهام الاستثمارية للمشاريع والمكونات في المدينة الجديدة". كما وجه المستشارين الفني والاقتصادي بـ"العمل مع الهيئة الوطنية للاستثمار لغرض إعداد الموديل الاستثماري للمرحلة الأولى، وللمرحلة الثانية التي تضم ٤٩ ألف وحدة سكنية"، بالإضافة إلى "حسم موقف الآثار وتحديد المواقع المعنية"، و"تحديد الموديل الخاص بالمحطات الكهربائية المغذية للمدينة الجديدة".

## قلق من تكرار سيناريو كورونا . . هل وصل المتحور الصيني إلى العراق؟

٣٠٤ دولارات في الأردن و٦٤٩ دولارا في لبنان وفقاً لتقرير سابق. إلى ذلك، يفيد الطبيب المتخصص في طب الأسرة علي أبو طحينيان "موسم الشتاء في العراق موطن لتسربات البرد حيث تزداد معه الإصابات الفيروسية بأتواعها، سواء كانت الإنفلونزا العادية أو الكورونا، والمتحور الجديد الذي تم اكتشافه حالياً في الصين، يعتبر من عائلة جديدة".

وعن الفرق بين هذا الفايروس وبقية الفايروسات، يوضح أبو طحين، أن "التمييز والتفريق بينها أمر صعب، حيث تشابه الأعراض وتختلف من شخص إلى آخر، حسب شدة ونوع الإصابة، فالأمراض الفايروسية تظهر في السابق مع كل موسم شتاء ويطلق عليها الإنفلونزا، أما حالياً فتم تحديد أنواع وعوائل من الفايروسات وهذا بفضل الدراسات المستمرة على هذه المتحورات الجديدة".

ويشير أبو طحين، إلى أن "جميع هذه الفايروسات لا تثير القلق حتى لو دخل المتحور الجديد إلى العراق"، مؤكداً أن "الأعراض هي نفسها التي تظهر في الإنفلونزا العادية، وهناك بعض الإرشادات التي يجب إتباعها للوقاية من هذه الأمراض وهي أن نحرص على الغذاء الصحي وممارسة الرياضة واستخدام الكمادات وغسل اليدين ونهوية المنازل بصورة جيدة".

وكان المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، قد نشر بيانات تظهر ارتفاعاً ملحوظاً في التهابات الجهاز التنفسي خلال الأسبوع الممتد من ١٦ إلى ٢٢ كانون الأول ديسمبر ٢٠٢٤، حيث ارتبطت الفايروس بنسبة ٦,٢ في المئة من نتائج الاختبارات الإيجابية لأمراض الجهاز التنفسي و٥,٤ في المئة من حالات دخول المستشفيات بسبب أمراض الجهاز التنفسي في الصين، متجاوزاً بذلك كوفيد-١٩ والراينو فيروس والفايروسات الغدية.

ويعد خمس سنوات من انتشار وباء كوفيد ١٩ الذي أودى بحياة الملايين ودمر الاقتصاد العالمي، يرى خبراء ومنظمة الصحة العالمية أن العالم لا يزال غير جاهز لمواجهة جائحة أخرى رغم كونه أفضل تحضيراً. وكان العراق قد حل في المرتبة الثانية ضمن قائمة أكثر الدول تضرراً بجائحة فايروس كورونا المستجد في المنطقة من حيث عدد الوفيات، بوصول عدد إجمالي الإصابات إلى ٦٢٧ ألفاً و١٦٠، والوفيات إلى ١٣ ألفاً و١١١ عراقياً، مسجلاً نسبة ٢,٠٩ في المائة وفيات من بين مرضى كوفيد ١٩.

وتظهر بيانات منظمة الصحة العالمية أن الحكومة العراقية أنفقت خلال السنوات العشر الأخيرة مبلغاً أقل بكثير على الرعاية الصحية للفرد من دول أفقر كثيراً، إذ بلغ نصيب الفرد من هذا الإنفاق ١٦١ دولاراً في المتوسط بالمقارنة مع

قد يتطلب الأمر دخول المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة". وللد من انتشار الفايروس، ينصح باتباع الإجراءات الوقائية المتعارف عليها في اتخاذ التدابير اللازمة مع أي فيروس ثانٍ وهي، غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية، وتجنب لمس الوجه (العينين، الأنف، الفم) بأيدي غير مغسولة، كذلك تغطية الفم والأنف بمنديل أو الكوع عند السعال أو العطس وتنظيف وتطهير الأسطح التي يتم لمسها بشكل متكرر.

ويكمل، أن "الصين شهدت مؤخراً زيادة ملحوظة في حالات الإصابة بـ HMPV، خاصة بين الأطفال دون سن ١٤ عاماً، مما أدى إلى اكتظاظ المستشفيات واتخاذ تدابير طارئة، لكن على الرغم من ذلك، أكدت السلطات الصحية الصينية أن هذه الزيادة تتماشى مع الاتجاهات الموسمية المعتادة للأمراض التنفسية في فصل

مشابهة لتسربات البرد والإنفلونزا، مثل السعال، الحمى، احتقان الأنف، وضيق التنفس". ويشير إلى، أن "الفايروس في الحالات الشديدة، قد يؤدي إلى التهابات في الجهاز التنفسي السفلي، مثل التهاب الرئوي والتهاب القصيبات، خاصة لدى الأطفال الصغار وكبار السن، والأشخاص ذوي المناعة الضعيفة".

ويشأن الاحترازا، يبنه الطبيب جميل، إلى عدم وجود أي لقاح أو علاج محدد لـ HMPV حتى الآن، سوى التركيز على تخفيف الأعراض للمصابين من خلال الراحة، وتناول السوائل بكميات كافية، واستخدام الأدوية المسكنة للحمى والألم، أما في الحالات الشديدة

تصاعدت المخاوف في العديد من البلدان ومنها العراق من خطر انتقال الفايروس الصيني (ميتانيموفيروس) منذ انتشاره في الصين، وما يضاف المخاوف بحسب أطباء عراقيين، أن أعراض الفايروس تشابه أعراض الإنفلونزا وتسبب الحمى، فمما أكد الأطباء أن العراق حال حتى الآن من هذا الفايروس، نصحوا باتباع إجراءات معينة للوقاية منه.

ويقول هذا الإطار، يقول مدير عام الصحة العامة رياض الحلفي، إن "العراق لم يسجل حتى الآن أي إصابة بالمتحور الجديد، من خلال الفحوصات الجينية التي يجريها مختبر الصحة المركزي، وفي الوقت نفسه، لم ترصد حتى الآن أي تحذيرات من قبل المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة الدولية".

ويضيف الحلفي أن "دوائر الصحة عادة ما تقوم بإرشاد المواطن لضرورة الحذر من الذهاب إلى التجمعات المزدحمة، وارتداء الكمادات وتنظيف اليدين المستمر وتجنب الأماكن المغلقة، ومراجعة المؤسسة الصحية عند حدوث أي أعراض"، لافتاً إلى أن "هناك زيادة في حالات الإنفلونزا الموسمية في العراق كبقية الأعوام، والتي لا علاقة لها بالمتحور الجديد".

ويسبب فايروس متانيموفيروس التهاب الرئوي والأمراض التنفسية، وتم اكتشافه عام ٢٠٠١، ويصيب هذا الفايروس الأطفال والكبار، ويسبب الحمى والسعال والتهاب الحلق، كما يتم انتشاره يتم عبر الاتصال المباشر والهواء، في وقت لا يوجد لقاح محدد له حتى الآن.

من جهته، يوضح أستاذ التقنيات الاحيائية والأمراض الانتقالية فراس رياض جميل، أن "فايروس متانيموفيروس البشري (HMPV) هو فايروس تنفسي يسبب أعراضاً



# لإنهاء حرب أوكرانيا بوتين يرحب . . ترامب أبلغ مساعديه بترتيب الاتصال بالرئيس الروسي



**متابعة / المدى**

وقال: "لم نرفض أبداً الحوار، وكنا دائماً على استعداد للحفاظ على علاقات سلسة وتعاون مع أي إدارة أمريكية". ولفت بوتين إلى أن إن موسكو ترى تصريحات للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وفريقه حول رغبتهم في استعادة الاتصالات المباشرة مع روسيا.

وقال: "نرى تصريحات للرئيس الأمريكي المنتخب حديثاً وأعضاء فريقه حول الرغبة في استعادة الاتصالات المباشرة مع روسيا، والتي قطعها الإدارة المنتهية ولايتها دون أي خطأ من جانبنا".

وأكد بوتين أن موسكو ترحب بموقف ترامب وكلماته حول ضرورة القيام بكل شيء لمنع حرب عالمية ثالثة.

وقال بوتين: "روسيا تهنيئاً للرئيس الأمريكي المنتخب ترامب بتوليته منصبه ومنفتحة على الحوار بشأن الصراع في أوكرانيا".

وأكد بوتين أن روسيا تنطلق من حقيقة أن الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية سيتم بناؤه على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الاثنين، أن روسيا منفتحة على الحوار مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الصراع الأوكراني.

وقال بوتين خلال اجتماعه مع أعضاء مجلس الأمن الروسي: "نحن منفتحون على الحوار مع الإدارة الأمريكية الجديدة بشأن الصراع الأوكراني، والأمر الأكثر أهمية هنا هو القضاء على الأسباب الجذرية للأزمة".

وتابع: "فيما يتعلق بتسوية الوضع في حد ذاته، فأود أن أؤكد مرة أخرى، أن هدفنا لا ينبغي أن يكون هدنة قصيرة، ولا أي نوع من الاستراحة لإعادة تجميع القوات وإعادة التسليح بهدف مواصلة الصراع لاحقاً، بل سلام طويل الأمد قائم على احترام المصالح المشروعة لجميع الناس، الذين يعيشون في هذه المنطقة".

وأكد الرئيس بوتين أن روسيا لم ترفض قط الحوار مع أي إدارة أمريكية.

وقال بوتين إننا ننتقل من حقيقة أن الحوار سيتم بناؤه على أساس يقوم على الاحترام المتبادل، مع الأخذ في الاعتبار الدور الهام الذي تلعبه بلداننا في عدد من القضايا الرئيسية على جدول الأعمال العالمي، بما في ذلك تعزيز الاستقرار الاستراتيجي والأمن".

ونقلت شبكة "سي إن إن" عن مصادر في الاعتراف الدور الهام الذي تلعبه بلداننا في عدد من القضايا الرئيسية على جدول الأعمال العالمي، بما في ذلك تعزيز الاستقرار الاستراتيجي والأمن".

وقالها إن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أبلغ مساعديه بترتيب مكالمة مع الرئيس الروسي فلاديمير

كما أشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأسبوع الماضي إلى إمكانية تقديم تنازلات لإنهاء الحرب.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال أن أوكرانيا تخطط للتعبير عن استعدادها للسلام، ونقلت عن مصدر مطلع أن هذا السلام يجب أن يكون مستداماً يستخدم المصالح الأوكرانية والأميركية.

## الإعلان {منافسة عامة} / إلى: السادة / م / شراء خدمة غسل كلي نموي دائرة صحة السلطانية (التوسعة) / 55/2025/ 7 /

رقم كتاب الدعوة: [ 7 ]  
يسر (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) بدعوة مقامي العطاءات المؤهلين ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم ( لشراء خدمة غسل كلي نموي /المشروع الوطني للديزلة النموية /التوسعة ) الخاصة بدائرة صحة السلطانية (إدارة مركز في منطقة (2)محافظة السلطانية) بعدد غسلات ( 240,000 ) متان والربعون الف غسلة وبعدد أجهزة ( 80 ) جهاز .

مع ملاحظة ما يأتي:  
١- على مقامي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الصحة /الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية/ كيماديا ) / قسم الاعلام التواي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريدي الإلكتروني dg1@kimadia.gov.iq , dg2@kimadia.gov.iq والموقع الإلكتروني dg@kimadia.gov.iq ( من 8:30م لغاية نهاية الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقامي العطاءات.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المنافسة)  
٣- بإمكان مقامي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدث في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس وبمبلغ مليون دينار للمنافسة التي تبلغ قيمتها مليون دولاراً أو أقل وبمبلغ مليون دينار للمنافسة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار وبعكس ذلك يتم إهمال العروض .

٤- اجور الوثائق القياسية للأجهزة الطبية والخدمية ( S 500 ) خمسمائة دولار .  
بعد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المنافسين في الحالتين التاليتين :  
أ- حالة إلغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري .  
ب- بعد عند إلغاء المناقصات للثمن السابقة والإعلان عنها مجدداً وبتمسك جديد .

١- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاءات الكاملة باللغة العربية من قبل المتنافسين الراغبين لدى تقديم طلب خطي في العنوان أدناه ودفع مبلغ قدره 300,000 دينار (ثلاثمائة ألف دينار عراقي) غير قابل للرد نقداً وسيتم تسليم وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد .

٢- تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم مكتوب عليه اسم ورقم المناقصة يودع في صندوق العطاءات في العنوان أدناه مرفقة معه الوثائق علماً أن عدد نسخ العطاء الواجب تعبئتها واعادتها هي نسخة العطاء الاصلية فقط .

٣- سيبتمضمّن العطاء ضمان عطاء على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بقيمة (3,135,000) دينار عراقي ثلاثة ملايين وستمائة وخمسة وثلاثون ألف دينار عراقي ساري المفعول حتى 28 يوم من تاريخ سريان العطاء (118) مائة وثمانية عشر يوماً من تاريخ الغلق) ويكون باسم الشركة المتنافسة حصراً ولحساب وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية .

٤- مدة صلاحية العطاء 90 يوماً بعد الموعد النهائي لتسليم العطاءات المذكور في ورقة بيانات العطاء .

٥- يمكن للمتنافسين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية / الطابق الخامس وعلى البريد الإلكتروني . sfd.prs.iraq@gmail.com حيث يقدم طلب التوضيحات خطياً من قبل المتنافسين من خلال الايميل المذكور .

٦- يجب تسليم العطاءات في العنوان أدناه وان اخر موعد لتسليم العطاءات / الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق 20/25/25 بتوقيت بغداد . العطاءات الالكترونية لايسمح بها . العطاءات المتأخرة سيتم رفضها . وسيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المنافسين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان أدناه في نفس يوم الغلق . وفي حال مصادفة موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيؤجل موعد الغلق الى اول يوم دوام رسمي يليه . وسيكون يوم الاثنين الموافق 20/25/25 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للاجتماع مع المنافسين لتوضيح اسلوب ملئ وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات .

٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارضفة العقد .

٨- بإمكان مقامي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شرائها ورقياً وكما يحق لهم شراؤها الكترونياً عبر المنصة الالكترونية .

٩- يكون شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الالكترونية اختيارياً للراغبين بالشراء من الشركات والمقاولين وغيرهم مع تسديد مبلغ شراء الوثائق واجور خدمة الشراء الالكتروني عبر المنصة من قبل الراغبين بالشراء الكترونياً .  
عنوان تسليم العطاءات  
مبنى وزارة التخطيط / الطابق الاول / غرفة استلام عطاءات الصندوق / الكائنة في بغداد - كرادة مريم - قرب جسر الجمهورية  
وزارة التخطيط  
الصندوق الاجتماعي للتنمية

**General Tender/ Supplying Medical Equipment**

To Messers  
**Hemodialysis National Project Service Purchasing/ Expansion/ Sulaimaniya Health Directorate**

Tender no.: 55/2025/7  
IFB Number: 7

The [Ministry of Health/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)] now invites sealed bids from eligible bidders for: **Hemodialysis National Project Service Purchasing/ Expansion related to Sulaimaniya health directorate/ built center in (2-qaraga) in Sulaimaniya province, dialysis qty (240000/ two hundred forty thousand dialysis), machines Qty (80 machins),** noticing the following:

1- Eligible bidders who are wish to get additional details , they can contact with (Ministry of Health / The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ Dep. Of DGMI & General relations/ Fifth floor-center of MOH, Email: dg@kimadia.gov.iq, dg1@kimadia.gov.iq, dg2@kimadia.gov.iq, www.kimadia.gov.iq from 8:30 to 2:30 ( during official work time ) as it is declared in bidders instructions.

2- Qualifications requirements including: (legal , technical & financial requirements as they are stated in sectorial standard bidding documents).

3-The interested bidders may purchase the bid documents after submitting a written application to the set out address in the Bid Data Sheet and upon payment of a fees[Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia)/ financial department/ 6th floor , for the amount of one million IRAQI DINARS/ for the bid values one million USD or less and (two million, IRAQI DINARS for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be neglected.)

- Bidding documents for medical & service equipment purchasing fees: (\$ 500) ( five hundred USD ).

- bidding documents purchasing fees will be returned to the bidders in following two cases:  
a) In case the bid will be canceled & changing the execution method to be whether direct invitation or monopolistic.  
b) In case the bid will be canceled in previous year & be re-announced in new number .

- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers , otherwise , the offer will be neglected.

- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender ) with its documents In case the prices have been amended, the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.

4. Bids shall be delivered to the following address :[The address referred to above is: [Ministry of Health/ The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL: 4157667, Mobil No. 07705419074 Operator No.4158401,5,7,8] on or before [10/2/2025]. Late bids will be rejected and bids will be opened in the presence of bidders or their representatives who desire to attend at the following address [Ministry of Health/ The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL.: 4157667, Mobil No. 07705419074, Operator No.4158401,5,7,8] at [11/2/2025].

[Signature]  
Pharmacist: Ahmed Sami AbdulSattar  
Title: Director General- Chairman of Management Board

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## المغاربة يتألقون وعيا في مدونتهم الاسرية



هادي عزيز علي

حراك غير مسبوق للشعب المغربي المنابر من اجل تحديث مدونته الاسرية، رؤى وافكار وطروحات وسجلات افضت الى مقترحات عدة دخل منها قائمة التوصيات المطلوبة للتعديل. العاهل المغربي حاضرا ومتماهيا ومستجيبا ومبارا في رسالته المضمنة توجيهاته الى رئيس الوزراء ودعوته لتعديل المدونة خلال مدة زمنية محددة ووجيزة. التوجيهات الملكية حملت طابعا تنويريا تلمز باستخدام الاجتهاد البناء لضمان التوافق بين المرجعية الاسلامية والمستجدات الحقوقية العالمية والمحافظة على المبادئ الاساسية مثل العدل والمساواة والتضامن والانسجام المستمدة من الاسلام والاتفاقات الدولية. التوعية هذه نادرا وجودها لدى زعيم عربي معاصر. وعلى هذا فان التوجيهات جاءت الافكار والرؤى تترى منها:

في عقد الزواج – المعروف ان مدونة الاسرة المغربية لا تعد الرابطة الزوجية عقدا بل ميثاق تراض (واخذن منكم ميثاقا غليظا) النساء 21. ويهدا التوصيف فانها تخرج الزواج من طائفة المعاملات المعروفة في الفقه الاسلامي الذي يعرف الزواج بأنه: (عقد يفيد حل استمتاع رجل بأمرأة شرعا) ويخرجه ايضا من احكام العقود المعروفة في القوانين المدنية العربية، وتعزيزا لذلك فقد انعقدت الرؤى لطرفي الميثاق على اكمال الثامنة عشرة سنة شمسية للزواج بطريقه واستثناء من ذلك والبقاء في حالة الاستثناء بشروطه الصارمة الملزمة للقاضي سن السابعة عشرة وهذا يعني مغادرة حالة زواج القاصرات بموروثها المتفتني في المطولات الفقهية.

الزوجة – جعل الولاية حقا للمرأة البالغة الرشيدة تمارسه حسب اختيارها ومصحتها ولا يجوز اجبارها على الزوج من دون رضاها هذا او لا، اما ثانيا – ومنعا لتعدد الزوجات حيث يكون للزوجة الحق بتثبيت شرط عدم الزواج عليها في وثيقة الزواج وعلى الجهة الرسمية المكلفة بالتوثيق التأكد من هذا الشرط وبه يمنع الزوج من التعدد وفاء لهذا الشرط، اما في حالة عدم ذكر هذا الشرط لأي سبب كان فيقتصر التعدد على حالة عقم الزوجة او وجود المنع من المعاشرة الزوجية. ثالثا – يعد عمل الزوجة المنزلي مساهمة في تشكيل ثروة الزوج اثناء الحياة الزوجية. ورابعا – اخراج بيت الزوجية من التركة عند وفاة احد الزوجين لتمكين الزوج الاخر من احكام الشرط وبه وفاة الزوج الاخر. الطلاق – قبل الطلاق اي قبل اعلان الخصومة القضائية تشكل هيئات للوساطة مهمتها الصلح ومعالجة النزاعات الاسرية قبل اللجوء الى القضاء لقناعة البعض ان القضاء غير قادر على اصلاح ذات البين اما اذا لم تتم المصالحة وتتعذر الحلول فيكون الطلاق حلا لميثاق الزوجية يمارس من قبل الزوج والزوجية عن طريق القضاء وتوسيع حق الزوجة في طلبه للضرر وتلزم المحاكم بحسمه مدة اقاصها ستة أشهر.

الحضانة – حضانة الاطفال مشتركة بين الزوجين، ولإلام المطلقة الاحتفاظ بحضانة اطفالها وان تزوجت برجل اخر فضلا عن وضع ضوابط جديدة لزيارة المحضون او السفر به المشروطة بمصلحة المحضون وتمكين الحاضنة من النيابة القانونية عن اطفالها وهذا اعطاف مهم لصالح الزوجة. هذا وقد جاءت المقترحات بمبدأ جديد هو: تحمل الاب كما الام والمسؤولية الكاملة عن حاجات الولد ومتطلباته للمولود خارج مؤسسة الزواج.

الارث – اولا – من اجل المساواة في الارث يفعل مبدأ هبة الاموال للبيت اثناء حياة الوالد لكي تكون حصتها مساوية لحصته اخيه بعد وفاة الاب. ثانيا – فقد تمت معالجة عدم احقية الزوجة غير المسلمة لارث زوجها المسلم اذ جاءت المقترحات بلزوم فسح المجال امام الزوج بيه الاموال لزوجته حال حياته او كتابة وصية لها تعويضا عن حرمانها من الارث. ثالثا – الاخذ باحكام الوصية الواجب بالنسبة للاطفال.

تحتل القضية الاخلاقية مكانة قصوى في اهتمامات السيد حسين اسماعيل الصدر، فالرجل لا يكاد يطرق قضية في مسائل الاجتماع والحقوق والواجبات والمواطنة حتى نجد للاخلاق مساحة كبيرة في طرحه أو طروحاته وأفكاره وفلسفته، ولا ازال اذكر في إحدى لقاءاته به حفظه الله وانا اتحدث معه عن مشكلة العقل في الفكر الفلسفي ونبتي أن اكتب في ذلك. صدر لي ثلاث أجزاء عن هذه الموضوعة الخطيرة – حتى سابقني بالكلام شبه معترض، وكان فحوى اعتراضه الأنبي من أن المسألة الشائكة اليوم في الاجتماع الانساني هي: (الأخلاق)، والسيد ابو علي عندما يتطرق إلى الاخلاق ليس من منطلق عُرفي أو تقليدي بل من منطلق عقلي، من جهة أن الاخلاق احدى اهم مساحات التفكير الفلسفي امس واليوم وربما غدا.

ملاحظة مثيرة استوقفتني وأنا اكتب هذه المقالة عن الفكر الاخلاقي لدى السيد حسين اسماعيل الصدر، تلك هي

أن هذه الاسرة الكريمة بعلماثها الكبار اشتهروا على صعيد الاهتمام بموضوعه (الاخلاق)، فما زلت اذكر أني قرأت كتابا قيّما عن الاخلاق للسيد مهدي الصدر وبذات العنوان، أي (الاخلاق)، وكان في طرحه فطريا سلسا، والجميع يشهد للسيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر بسلوكة الاخلاقي المجرد، خاصة على صعيد العطاء، حيث بلغ غاية الجود عندما قدّم نفسه قربانا في سبيل الحق والعدل،

السيد حسين اسماعيل الصدر يحذّر من صك مقولة الاخلاق عفى مستوى المصاديق بـ (المجاملة) و(المداراة) وما شابه هذه (الاخلاق!) المصطنعة، ليقرر بكلمة حاسمة قاطعة: (إنما الاخلاق منهج حياة...)- ص 139 من كتابه الوطنية -

وهذا المنهج يحتاج (إنما إلى فكر وإلى تطبيق...)، ويقصد بالفكر الانتصار العقلي لقضية الاخلاق، ويقصد بالتطبيق الجانب العملي للقيم الاخلاقية في مضمار الحياة العامة، وبرز مقولة

## نزار الشابندر.. الإنسان والطبيب



أحمد حميد

ما تريدون... بس خلصوني لخاطر الله" شكوك النظام بالولاء الايديولوجي لكبير كوادره الصحية، أدت إلى إجباره على ترك الوظيفة. كيف يكون مخلصا للعقيدة الحاكمة، وهو أخص ثلاثة معارضين لها (غالب، وعزت، والشهيد محمد علي)؟ كما أنّ شقيقه العجائز الصافية: "جماعة غالب... خذوا

البيروقراطية الحاكمة في مؤسسات الدولة آنذاك. في هذه العيادة، كانت تمر إجراءات مختلف الأطباء المنتمين للحركة الإسلامية، ممن كانوا ينوون الهجرة خلسة، وهربا من بطش النظام. كان يمنحهم ما يريدون من أصوليات إدارية، ويردّد نغمة شبيهة بنغمة العجائز الصافية: "جماعة غالب... خذوا

عظمة أميركا. وضع المدمك الأول لاستعادة القصر السليب. لقد عاد. الرجاء ربط الأحزمة. لا تتظاهر أنك بعيد، وأن الأمر لا يعنك، وأن بلادك استهلكت أسلافه ولم يرف لها جفن. حين يذهب الأميركيون إلى صناديق الاقتراع يختارون رئيسهم وينتخبونه جنرالاً في "القرية الكونية". ولا حاجة إلى الإكثار من الأدلة. الخوف من رياح "الجحيم" عجل في إبرام اتفاق غزّة. اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب لبنان ولد في الحاضنة الأميركية. اللجنة التي تسهر على مراقبة تطبيقه يقودها جنرال أميركي.

لا بد من أميركا وإن طال السفر. لا بد منها إذا أردت معرفة مستقبل الشرق الأوسط، ومستقبل إيران، ومستقبل تايوان، ومصير الحرب الروسية في أوكرانيا، ومستقبل الكوكب، والإحترار المناخي، واللائحة طويلة. أميركا قصة استثنائية، ليست مجرد أساطيل تشبه دولا صارمة متحركة، إنها اقتصاد، ومبادرات، وحريات، وتكنولوجيا،

وجعلناكم شعوبيا وقبائلا لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عظيم خبير). منتزعة من رواية للنبى الاخلاقي العظيم محمد بن عبد الله العربي القرشي، والتي نصها: .

(خياركم أحسنكم أخلاقا الذين يألفون ويأتلفون).

ومقولة المحمدية هذه تنسف كل أنواع ومقاييس التمييز الاخلاقي التي تستند إلى العنصر أو القومية أو حتى الدينية، وتبرز قيمة المعاملة باعتباره قصة

السلوك الاخلاقي، وهي مدعومة بما ورد عنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (إنما الدين المعاملة).

السيد حسين الصدر يبحث عميقا بهذا المأثور النبوي في كتابه (الوطنية) لبشّن حربيا فكرية شعوى ضد الحدود المصطنعة إنتصارا لقول النبي الكريم، أي فكرة (أن يألف الإنسان ويؤلف)، وبالتالي يجب الثورة على الحواجز المصطنعة من لون وعرق وثروة وانتماء عقدي، معزّزا رايه بالأية الكريمة:

(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى بناء على هذه المعطيات الجميلة يكرّس

السيد حسين الصدر مشروع الامة الإنسانية الواحدة، كل فرد من أفرادها (يألف ويأتلف)، فالإنسان الصالح، الاخلاقي، يفتح صدره للأخرين، ويتماهى مع المشكل الانساني على أساس من التفاعل الإيجابي، والعطاء المتبادل، وإلا النتائج غير مأمونة ولا محمودة.

حسب من قانون عقلي مفاده أن لكل منطق مفهوم، فإن جيون الائتلاف والمؤالفة خير ا، ومن اتسم بهما يمثل الإنسان الخير باجلى صورته فإننا نستنتج كما السيد حسين اسماعيل الصدر يقول:

(لا خير في من لا يألف ولا يؤلف). كذلك:

(لا خير في من لا يألف ولا يؤلف). وبذلك يكتمل مشروع الامة الإنسانية الواحدة، إنطلاقا من مبدأ الاخلاق وليس الايديولوجيا أو المصالح الاقتصادية أو مصير البشرية أو ما شابه ذلك من مقولات طرحها الفكر الاخلاقي على هذا الطريق اللابح.

كان لهما إضبارة سميكة في دوائر الأمن والمخابرات، وكل ما فيها يؤكد انتماءهما لـ"حزب الدعوة العميل" بعيد سقوط النظام، عاون الدكتور نزار الشابندر، حضوره في وزارة الصحة. استدعاه الوزير الجديد الذي لم ينس فضله وتسهلاته له ولرفاقه الدعاة في سنوات المحنة. تسنّم الشابندر إدارة ديوان الوزارة، لكن نزاهته وشفافيته اصطدمت مع من يؤمنون بـ"مجهولية الملك للدولة"، هذا الشيعي الطبيعي، لم يكن متمرساً على نفاقيات "الإسلام السياسي" ولم يكن ضليعا في الأحكام "الشرعية" التي تؤصل لهذا المجتمع. كان يعمل بضميره الإنساني الذي اصطدم مع مسؤولين في الوزارة آنذاك، بعد اتهامه بإيهاماً "بالفساد" مواجهة غير متكافئة، جعلته يدفع ضريبة قاسية، ألقت بظلالها على نفسه لغاية امات. في إحدى المنازل الخربة بأطراف العاصمة بغداد، وضع الملبشايون، أسيرهم. شبيته ووضع الكرزى، حرّكتها عاطفة إحدى نساء تلك المجتمع،

الكورية. كويا الآن تصارع في زمن ما بعد كاسترو. فيتنام تحاول إغراء المستثمرين والسياح الأميركيين. وكوريا كوريتان. قسمها الشمالي يعيش في عهدة حفيد كيم إيل سونغ مع الفقر والصورايخ فيما يعيش الشطر الجنوبي في عصر آخر بفضل المظلة الأميركية. والاتصاد السوفياتي يقيم حزيناً في متاحف التاريخ.

لقد عاد. ستكون الأيام مثيرة، من الـ"تيك توك" للصيني إلى البرنامج النووي الإيراني. من التعامل مع "الخطر الصيني إلى التصدي لخطر الهجرة. من السلام في الشرق الأوسط إلى السلام في أوكرانيا. هدهم الصعب والأمن الباهظة. هدهم بالجحيم فأخذوا تهديده على محمل الجد. سيكون الرجل صعباً. إنه سيد البيت الأبيض. مقامر كبير لا يقبل الضسارة. بانتخابه ألت أميركا حجرا هائلا في بحيرة العالم. الرجاء ربط الأحزمة.

عن صحيفة الشرق الأوسط

## عاد ترمب... الرجاء ربط الأحزمة



غسان شريل

ترمب قصة أخرى. يسبح في بحر الاتهامات ويطل. يعرف سر التحدث إلى أنصاره. بايعوا السيد الرئيس ولن يصدقوا أي تهمة ضده. وهو يجيد تجديد الخيط الذي يربطهم به. بشعاراته، وقيعته، وحركة يديه، وركضته. وبصورة قبضته تطل فيما خيط الدم يرتسم على وجهه. الرصاصة التي نجا منها هي الرصاصة التي أصابت منافسيه. أخطأوا في التقدير. حين قلبوا صفحة ولايته السابقة توهموا أنهم دفعوه إلى

هذا اليوم لا يشبه أسلافه. سينترك بصماته على جسد أميركا والعالم. لا البلاد عادية ولا الرجل عادي. والمشهد مثير وعنيف ولامع ومؤثر. حين تحتفل أميركا بتخصيب دونالد ترمب، على العالم أن يرباط أمام الشائعات.

ليس من حق أحد أن يتذخر بانتشالات. لا يمكن العنور على موعد أكبر أو أخطر. الحضور الرامي ولا جدوى من افتعال الأعدار. وهذا يشمل المواطن العادي كما يشمل الإمبراطور الجالس على عرش ماوتسي تونغ. يشمل زيلينسكي القلق كما يشمل القيصر الملقق. الحضور الرامي سواء كنت جالسا في مكتب شارل ديجول أم في مكتب وستون تشرشل. وهذا اليوم يكتب بنيامين نتنياهو. السيد الجديد للبيت الأبيض لا يتهاون في صورته. ما كان ممكنا مع جو بايدن لم يعد ممكنا. لا يحق لحليف صغير أن يتلاعب بالإمبراطورية التي تضخ الدم في عروقه. لا يقبل ترمب بأقل من إدارة العروبة وفق فوضى قواعده. الموعد

يعني المرشد الإيراني أيضاً. عاد الرجل الذي أمر بقتل سليماني إلى قمرة القيادة والرجاء ربط الأحزمة. الموعد مخير. والرجل مثير، ومفاجئ، ولا يمكن التكن بما يدور في أورد رأسه. قادر على إبرام الصفقة، وقادر على قلب الطاولة. رجل انخيازات وكراهيات. جملة القصيرة قنابل كبيرة. إرادته حديدية، وحظه ذهب.

اليوم سيضاف جبل جديد إلى جبال غروره. لقد همزم؛ بارونات الحزب الجمهوري الذين اعتبروه متسللا، ومنافسوه من الحزب الديمقراطي، دفع جو بايدن إلى خارج الحلبة وهزم كامالا هاريس. هزم هيلاري كلينتون وزوجها وميشال أوباما وزوجها. هزم جهابذة الإعلام الذين استسهلوا نشر لحمه على جبال الشائعات ومواقع التواصل. وهزم المحاكم التي تداولته والقضاة الذين وعدوا أنفسهم وزوجاتهم بتركيع الرجل الأقوى. وهزم ملفات التهرب الضريبي والتحرش وسوء التصرف. في أميركا تحفي تهمة واحدة لإرغام الرئيس على التقاعد.

## يرى أنه وثق حب الجواهري الكبير للحياة والجمال، والمرأة رواء الجصاني: مركز الجواهري في براغ تأسس بفضل الكثير من محبي الشاعر

حاوره: علاء المرعجي



رواء الجصاني من مواليد العراق عام 1949، أنهى دراسته في هندسة الري من جامعة بغداد في عام 1970، نشط في مجالات الاعلام والثقافة والصحفيات الجماهيرية داخل، -العراق حتى العام 1978، وفي الخارج بعد ذلك التاريخ، -نشر في العديد من الصحافة العراقية والعربية، هي الشؤون الثقافية والسياسية، تخصص منذ أكثر من ثلاثة عقود في تراث وتاريخ الجواهري الكبير

يشرف على ادارة "مركز الجواهري في براغ" ونشاطاته الثقافية، أسس "بابيلون" عام 1990 بالتعاون مع الاديب والمترجم الراحل عبد الاله النعمي.

تأسس في نيسان/ابريل 2002 مركز الجواهري الثقافي في براغ، التي أقام فيها الشاعر الكبير بشكل شبه دائم ثلاثة عقود، كتب خلالها أكثر من 15 قصيدة ومقطوعة عن التشيك، جمالا وطبيعة ومجتمعاً. إضافة إلى أكثر من خمسين قصيدة أخرى عن مختلف مناحي الحياة.

المدى التقت بمدير المركز، للحديث عنه:

حدثنا في بداية هذا الحوار عن مركز الجواهري في براغ، متى تأسس، ما الغاية من تأسيسه، ومن يختص، وعن نشاطاته المختلفة؟

جاء رحيل الجواهري الخالد (1899-1997) حافزاً لاجراء ما لنا كان يشغل البال، بان يكون هناك منبر/ موقع/ مركز، لحفظ تراث وارث الشاعر العظيم، واعني "العراق العجيب" بحسب تعبيره في بابئته الهادئة عام 1985.. وهكذا وبعد "درشات تحولت الى استقراءات اراء محبين واصدقاء، وتبقيات اولية، اطلقت بتاريخ 17.4.2002 مع العلامة محمد حسين الاعرجي، والمستعرب التشيكي القدير، يارومير هايديكي، اعلان بدء نشاط المركز، اطارا مدنيا مسجلا رسميا في تشيكية، وتقصدنا ان يكون الافتتاح متواضعا في احدي مقاهي براغ التاريخية، بحضور نخوي ضم مثقفين ومستشرقين وديبلوماسيين ومحبين، عراقيين وعربا وتشيك..

ومنذ ذاك تنوعت النشاطات بالربية والتشبيكية، وغيرهما، اصدارات وندوات وعلاقات ولقاءات، وكثير كثير غيرها.. ولاننا لسنا بتوثيق تلك العشرات من الانشطة، ساركز على عينات فقط قد توحى وتعبر وتوجز، منها:

- اطلاق فكرة، ومن ثم تنفيذ "بيت/ متحف" الشاعر العظيم في بغداد كما سترد تفاصيله في متن الفقرات القادمة..

- اطلاق مقترح نشيد وطني، وطني، عراقي جديد من شعر الجواهري وطرحه في البرلمان، وقد كان ان يقر لولا التعقيدات السياسية المعروفة، وقد باير عدد من المحلثين البارزين لـ "موسقته" ببدء بارع وقد تم بث ذلك في عدد من وسائل الاعلام، ولعل ما نراه مميزا ما انجزه الفنان عادل نجمان، وهو منشور حتى الان على شبكة الانترنت.. ومطلعه: سلام على هضبات العراق وشطيه والجرف والمنحنى ..

- توثيق وبيت 85 حلقة اذاعية بعنوان "الجواهري.. ايقاعات ورؤى" من اذاعة صوت العراق الحر، الشهيرة في براغ خلال الاعوام 2009-2011..

لقد كانت الاصداء الاولى لاعلان بدء نشاطات المركز تتوزع بين ستانولات منطقية حريصة، و"غرضية" مفتعلة، وتوقعات (وربما تمنيات!) بمحدودية الانجازات، ووقتيتها، ولكن راحت الفكرة واقعا، والخاصة ببنية النتائج وفيرة جهد الممكن والمستطاع، وبطوع مخلص منذ البدء، لنخبة محبين للجواهري: اللقييد عبد الاله النعمي، سريين وصفي طاهر، د. عدنان الاسم، ثم لاحقا، سلوان الناشئ..

وبالناسبة ما برحتُ اسمي المركز بـ "المغامرة" ولي مسباتي في ذلك اذ تحيط بالتوجه والانطلاق لمطالبات ممكن ايجازها بـ: صدق النوايا، والقدرة على الالفاء بالوفاء، وتوفر الوقت، ومساع اضافية لاستكمال وتنسيق ما متوفر من ارشيف ووثائق دعوا عنكم الشهادات والخصاصات عن المعاشيات اليومية التي تمتد لعقود.. ذلك كله مرفوقا بشؤون التمويل، خاصة وكان القرار، والى اليوم: الابتعاد عن قبول اية منح او دعومات مالية، من اية جهة او مجموعة او افراد، لان من الاقربين ولا الابعدين، لا عراقية ولا عربية ولا تشيكية او غيرها..

اما عن اللواحق من الملوحات فهي كثيرة ايضا، مؤمنا باننا ما ان ينتهي طموح المرء المنتج، سيتوقف دوران مراوح وعجلات العطاءات الافكار والطموحات.. ولكن ما كل ما يتعنى المرء يدركه، فكثير من الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن..

لماذا لا يكون فرع آخر للمركز في بغداد أو النجف حيث مستقر رأسه؟

اقول بان مختلف الاحداث والوقائع في العراق اليوم، لا تؤهل - بتقديري على الاقل- انشاء مركز/ اطار/ منبر، خاص بالجواهري وعنه في العراق،

ولا اظن بان هذا الرأي يتطلب شرحا طويلا مفصلا.. فلننا يعرف البئر وغطاه" وما يحويه ويحيط به: سياسيا وثقافيا واجتماعيا.. وبرغم ذلك جهندا في السنوات القليلة الماضية ان تؤسس في بغداد ممثلية مركزنا - مركز "الجواهري" في بغداد، وعلى اساس انه منظمة "اجنبية" يحق لها تشكيل فروع في الخارج.. ففوجئنا بتعقيدات عديدة، ولم نرغب ان ننضم الى عشرات الاطر والمنظمات غير الحكومية (الثقافية - الانسانية - المدنية...) المنتشرة بـ "اكثر من اللازم والضروري" لاسباب ووقائع معروفة، ولا نقول أكثر، وللبيب تكفيه الإشارة كما هو متداول..!

لماذا براغ، اعنى لما اخترت المدينة التي يكون فيها مركز للشاعر الكبير الجواهري دون غيرها؟

- واما لم براغ هي مركز للجواهري، فكثير لانها براغ.. تلك التي أوجز عنها ولها حين ناغاهها عام 1968 فقال في قصيدة ذات 24 بيتا، منها:

(أطلت الشوط من عمري.. أطل الله من عمرك.. ولا نبعث بالسوء ولا بالشر من خبرك.. حسوت الخمر من نهرك، ونقت الحلو من ثمرك.. الا يا "مزهز الخلد" تغنى الدهر في وترك)..

ففي براغ امضى الجواهري ثلاثة عقود (1961-1968) منصلة ومنوزعة بعد ان لجأ اليها مغتربا من بلاده، ومهضوما من اهله، وغازبا ومغاضبا، فأحتضنته وباللها الوفاء بالوفاء.. وكتب فيها وعنها عشرة قصائد، في جانب قصائده العديدة الاخرى التي تتجاوز العشرين، ليعود "ديوان الجواهري البراغي" شاملا نحو 30 قصيدة بمختلف العناوين والمساو والاعراض.. وما هي - براغ - تتبادل حتى اليوم الوفاء بالوفاء، وتستذكره وخاصة نخب المنقذين والمستعربين، ولعل الحدث الابرز على تلك الطريق، اقامة نصب معلم للشاعر العظيم في العاصمة التشيكية صيف العام الماضي 2024/ سعى اليه، وافتتحه السفير العراقي فلاح عبد الحسن، ومسؤولون تشيكي، بحضور حاشد، بارز في الكثير من شخصياته، ومن بينهم الوفد العراقي الرسمي والثقافي القادم من بغداد لهذا الغرض وضم الاصدقاء الافاضل: عارف الساعدي، وعلي الخوان وعمر السراي، وفاضل تامر..

وصلني منك قبل فترة كتيب مهم جدا، بعنوان (شخصيات وأسماء وشؤون ثقافية والاعلام، "لجوء" انسب، نسبيا



الجواهري في الوسط والى يساره مسعود بارزاني وفخري كريم، والى يساره خالد بكداش وعبد الرزاق الصافي - دمشق 1989



الجواهري مع السيد مسعود والاساتذ فخري كريم 1987



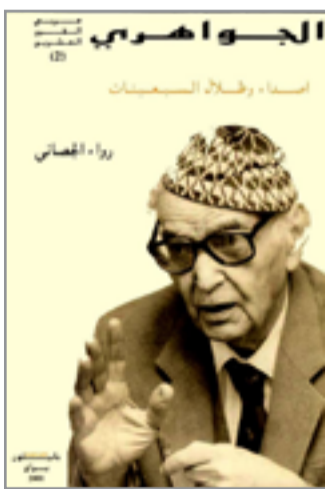
الجواهري مع السيد مسعود والاساتذ فخري كريم 1987



الجواهري عام 1995 اي قبل عامين من رحيله، والى يساره رواء الجصاني..



مع لخته نبيهة 1984



هل هناك ما تحدثنا به عن أشياء خاصة للشاعر الكبير الجواهري، لا يعرفها الكثير؟

- في السنوات السابقة ركزت في الحديث والتوثيق عن "الوجه الآخر" للجواهري، انساني واجتماعيا، لاعترافي بيان الناس تريد ان تعرف المزيد عن حال هذا الرمز العراقي، وخاصة وأنه لم يكن شاعرا تقليديا، ولا اقول اكثر لان شهادتي مجروحة كما يقال في مثل هذه الحالات، وفي ضوء ذلك نشرت في كتيبي الاربعة عن الشاعر العظيم نحو مئة لقطة تحت عنوان "الجواهري.. بعيدا عن الادب والسياسة!! وكلها معاشيات ووقائع مؤثرة..

وعلى سبيل التاشير لا الحصر، لضيق المجال، وثقت مثلا عن حبه للحياة والجمال، والمرأة رمز بين لذلك، واستشهد بذلك من شعره ليس الا، ما كتبه ونشره وواخر الاربعينات بجرأة وصراحة لا يعتمدها، ويعتمرها سوى الواقفين من انفسهم: "ما شاء فليكتب على الدهر اني لا ابالي.. ان كان خضرك في اليمين، وكان كاسي في الشمال.. ومن اللطبات الاخرى سريعا: كتبت ووثقت باننا بارع في طبخ واعداد بعض الوجبات التي يحبها، وأنه في براغ - مثلا - كان يغسل ملابسه بنفسه، وقد اشار لك في قصيدته عام 1977 الموسومة بـ "لغة الثياب" وأنه لا يحب "التلفزيون" ولا يشاهده، وأنه غالبا ما يقول "عندي وداع حمامة، فإذا استترت فجع نمر" وأنه يضجر من التظاهر بالفخامة والتخميم، وعلى ذلك الغرائ شواهد ووقائع عديدة اخرى تؤكد بديق ان العبقري يبقى انسانا قبل كل ذلك وهذا..

استطرادا للسطور اعلاه اوثق بان "مركز الجواهري" وانا شخصيا، من كان وراء تحويل بيت الشاعر العظيم ببغداد الى متحف رسمي، والتراث، وادامة نشر العبقرية، واشاعة المواقف الجواهري الوطنية والشعرية والفكرية.. وتبدأ الحكاية حين عرض "بعض" ذوي العلاقة ذلك البيت للبيع تجاريا، فتصدت باسم مركز الجواهري، وبشدة ذلك المسعى، ووجهت رسالة مفتوحة نشرت في عدد من وسائل الاعلام، اوائل ايار 2011 موجهة - مع حفظ المواقع والمكانات- للذوات: رئيس الجمهورية، جلال الطلبياني، ورئيس الحكومة، نوري المالكي، ورئيس مؤسسة المدى، فخري كريم.. وكذلك الى امانة بغداد واتحاد الابداء ونقابة الصحفيين ووزارة الثقافة، وتحت عنوان "واقفوا هدم بيت الجواهري".. وقد لقيت الرسالة اهتماما كبيرا من الحريصين، ليس عراقيا فحسب وعربيا ايضا، ونجحت "حملة" محترمة في انجاز المطلوب، والى ان صار قيام امانة بغداد باستملاك البيت، وتعويض الورثة الشرعيين بمقابل مالي، وفقا للسوق السائدة..

وهنا بدأت الاجراءات اللاحقة، والمتطلبات القانونية والفنية والمالية، بمتابعة جادة، وجهود مقابرة من الدكتور كفاج، النجل الرابع للجواهري، باشتراكنا بعد من براغ، وطوال اكثر من عشرة اعوام، ليفتح بعدها البيت/ المتحف الحالي صيف عام 2022.. واظن بان من الجدير ان نشير هنا الى جهود ومنايعات وادوار نوات محترمين كانت لهم مبادرات وعمل حثيث في انجاز هذا المنبر الحضاري: صباح عبد اللطيف مشتت، ممثل رئيس الحكومة مصطفي الكاظمي، امين بغداد الصالح عمار موسى، وسابقتها ذكرى علوش، والمسؤولين في امانة العاصمة الافاضل: محمد الربيعي وعبد المنعم العيسوي، وخولة موسى، وكذلك العمارة البارزة شذى المعامري، اضافة طبعيا لمشاركات عدد من عائلة الشاعر الخالد..

وبالموس والتوثيق، لا بالاحاديث والتصريحات الاعلامية الملقاة على عواهنها، اوجز الى اننا قمنا في مركز الجواهري، وبمتابعتي المباشرة، بتحرير اللوحة التذكارية التي تنصير الباب الرئيسية لمدخل المتحف، وتوفرنا عشرات الصور النادرة، وتوثيقات عن اطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير عن الشاعر العظيم، وصورا لمؤلفات واصدارات قديمة له وعنه، وغيرها، فضلا عن اصداراتنا الخاصة بالمركز، والتي تحتل الان في المتحف زفا خاصا بها.. وما برحت الى اليوم التداولات والمتابعات المتاحة والممكنة في ادمته وتطوير المتحف / البيت، سواء من براغ، او عبر مسؤول ممثلية مركز الجواهري في بغداد، وبراغ ودمشق الجناحي..

العلاقات العربية التشيكية، وبالعكس، في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة وغيرها عديد..

بعد تأهيل بيت الجواهري في بغداد، ليكون متحفا لشاعرنا، هل هناك تنسيق مع إدارة هذا المتحف من قبل المركز، وآلية ذلك، خاصة وأن الاثنان يقتربان من تخليد هذا الاسم الكبير؟

كنا في العقود السابقة نتجنب، في العمل السياسي، والوطني، وبشكل شبه مطلق، الاعلان او الترويج للنشاطات الفردية، والسعي لنسبها الى مجمل اجازات الحزب او الحركة او المنظمة التي نعمل ضمنها، وبقناعات تامة. كان ذلك في زمان مضى، ولربما لن يعود، بقيمه ووقائعه وتميظه.. اما اليوم، ومنذ سنين، امنت بضرورة الاعتراف بالجهود الذاتية، افتخارا، ثم احترازا من آخرين، افرادا ومؤسسات، سعوا ويسعون - لانتهاز اية فرصة لاستلاب ما

بالتطبع.. وهكذا اطلقت "بابيلون" مع الراحل المترجم والكاتب القدير عبد الاله النعمي وذلك و آخر عام 1990 اي قبل 34 بالتمام والكمال، وما برحت.. وقد جاءت "بابيلون" مشروعا طموحا بامكانيات مالية محدودة جدا، ولكنه فكرة ومحاولة رائدة مكائيا وزمانيا وكل ذلك "بالف دولار، قرضا من الجواهري، وبريشة محمود صبري، ودعمه المعنوي اساسا.. كما ارخت لذلك قبل سنوات احتفاء بذكرى التأسيس..

.. ثم احتلت "بابيلون" مكائتها ليس دار اعلام، ومؤثرة ثقافا، فقط، بل تعدت ذلك لتصبح منبرا عربيا وحيدا - وما زال- في بلاد التشيك: في اهتماماتها - هروبا من تداعيات الخيبات، والام تلك النفسية على الاقل، رحمت قدر ما استطاع، بعد انهيار المنظمة "الاشتراكية الحاكمة في شرق اوربا، لارتكز الى فضاءات الصحافة والثقافة والاعلام، "لجوء" انسب، نسبيا

بغداد/ 16-4 °C	الموصل / 14-1 °C	أربيل / 13-1 °C
البصرة / 19-8 °C	الرمادي / 15-4 °C	التنجف / 14-5 °C



## الناصرية تلتحق ببغداد والبصرة والموصل باعادة افتتاح شارع الثقافة

متابعة المدى

في الجلسات السابقة على أن يكون هذا الشارع بحلة جديدة، من خلال إحالة مشروع بقيمة ٥٠٠ مليون دينار عراقي ضمن المنافع الإجتماعية، على نفقة شركة نطق ذي قار مؤكداً ان الايام القادمة ستشهد الإيجاز البدء بالعمل في هذا المشروع، الذي سيكون عبارة عن مسقف بحلة جديدة، ليكون شارعاً يليق بأبناء ذي قار". رئيس فريق الشارع الثقافي هيثم عبد الخضر قال: "اليوم تم إعادة افتتاح شارع الثقافة في الناصرية بمشاركة ١٣ جهة ثقافية وحكومية، فهذا الشارع يعد فضاءً ثقافياً حراً يشمل كل الفعاليات والفنانات العبرية، أنشئ أواخر عام ٢٠١٦، لكن انقطعت نشاطاته بسبب الاحتجاجات وجائحة كورونا ثم عاد في عام ٢٠٢٢". مضيفاً: "حالياً تقدم فعاليات هذا الشارع كل يوم جمعة عصرًا، باركان ثابتة ومنوعة



للكتب والمواهب والأماسي الثقافية وحتفي أيضاً برموز الثقافة من فريق العمل في هذا الشارع طوعي والمناسبات الوطنية والدينية، أبناء المدينة ومن خارج المدينة. وتمويله ذاتي، واليوم بدأنا

الموسم الجديد لعام ٢٠٢٥ بحضور حكومي واجتماعي كبير. وننتظر إطلاق مشروع إحياء الشارع ليكون بحلة جديدة، ويكون معلماً ثقافياً يمثل جزءاً من هوية المدينة، على غرار شارع المكتبي وشارع الفراهيدي".  
رسم الكاريكاتير المعروف الفنان إحسان الفرج أبدى سعادته في إعادة إحياء شارع الثقافة قائلاً: "السعادة الحقيقية هي عندما تجد نفسك تقف في شارع الثقافة والفنون في مدينة الناصرية، لأنك لتلتقي هنا بكل رموز الفن والأدب، التي تعتبر منبعاً لكل محاطاً بنخب من الشعراء والأدباء والكتابات ومدنوقية هذه الفنون" وأضاف: "بهذه المناسبة نظمت معرضاً ضم ١٧ لوحة من لوحاتي، التي شاركت بها في تظاهرات الجمع، إضافة إلى المعارض الشخصية المتعددة هنا وهناك".

## أخيراً يمكنك سماع صوت الشمس.. الكوكب يطلق أحدث ألبوماتها

لا لتقاط صور بأشعة «إكس». وبحسب مسؤولي فضاء أوروبيين، فإن «الصوت المصاحب هو عملية صوتية تعتمد على التوهجات المرصودة، والمسافة بين المركبة الفضائية والشمس» ويمكننا سماع التوهجات من خلال التفرقات المعدنية في الصوتية، حيث تتناسب حدة الصوت مع مدى نشاط التوهج الشمسي. وفي هذا الصدد، ابتكر كلاوس نيلسن، الفنان المتخصص في موسيقى «لو-فاي» (Lo-Fi) الإندى روك، والذي يُعرف باسم ميل بولز، «الصوتية».

الشمسية، أو «الألعاب النارية الشمسية»، كما تصفها وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) بعبارة الطف. تصبغ هذه التوهجات أكثر قوة عندما تصل الشمس إلى ذروة دورتها التي تستغرق أحد عشر عاماً، والمعروفة بالحد الأقصى الشمسي، حيث تنقلب أقطابها المغناطيسية. غالباً ما تكون ترددات هذه التوهجات منخفضة جداً بحيث لا يمكن للبشر سماعها، إذا تمكنت من الاقتراب من هذا الجسم الناري بالقدر الكافي. لذلك، استخدمت وكالة الفضاء الأوروبية «بيانات من مسبارها الشمسي سولار أوربتر بريطاني الصنع، لإعطاء البشر فكرة عن أصواتها من خلال عملية تُسمى «الصوتية» (إضفاء خواص صوتية).

نظراً لكل ما فيه من غازات تغلي وتتدفق، فإن النجم الأقرب إلى كوكبنا مكان مليء بالضوضاء. ولأن الفضاء عبارة عن فراغ؛ فلا تنتقل الموجات الصوتية مثلما يحدث في الأرض؛ لذا نحن عاجزون عن «سماع» الأصوات الصادرة عن الشمس، حسب وكالة الفضاء الأوروبية. ومع ذلك، قام العلماء بتحويل ثلاث سنوات من التوهجات الشمسية إلى مقطع صوتي بصري؛ مما سمح لنا بسماع الصوت الصادر عن الشمس. يبدو صوتها إلى حد كبير نسخة سماوية من «إذاعة راديو الهيب هوب الهادئة التي تبت أحياناً تساعد على الاسترخاء والاستذكار».

تحدث التوهجات الشمسية عندما يلتوي المجال المغناطيسي للشمس، ويطلق دفقة من الطاقة والجسيمات المشحونة، وتسمى البصقة

## شركة تخطط لإعادة حيوانات منقرضة إلى الحياة

من عينات قديمة تم العثور عليها في التندرا المتجمدة، وتحولها إلى جينات في خلايا الفيل الآسيوي. وتقول شركة كولوسال إنها طورت أثناء عملها في مشروع الماموث الصوفي تقنيات تساعد في الحفاظ على أنواع الأفيال المهددة بالانقراض، مثل لقاخ فيروس الهريس الذي يصيب الأفيال، وهو مرض يقتل صغار الأفيال الآسيوية، وقد أدى عملها على طائر الدودو إلى ابتكار أدوات وراثية للطيور يمكن أن تفيد أنواع الطيور المهددة بالانقراض.

الصوفي. وقال المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي «بن لام» إن الشركة في طريقها لإنجاح عمل ماموث صوفي يولد من أم فيل بدلية بحلول أواخر عام ٢٠٢٨. وقال «بن لام» في مقابلة: «لن نفعل أي شيء حتى نحصل على الجينومات الصحيحة»، مضيفاً أن «الشركة كانت في مرحلة تحرير الخلايا للمشروع، مما يعني أنها حددت الجينات المستهدفة للعمل عليها». وتحاول شركة كولوسال إنشاء العجل عن طريق تعديل جينات الماموث، التي تم الحصول عليها

قالت وكالة «بلومبرغ» إن شركة كولوسال بيوساينسز الناشئة في مجال التكنولوجيا الحيوية تعمل على إعادة الحيوانات من الانقراض جمعت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار، في جولة تمويل من الفئة C، ليرتفع تقييم الشركة إلى ١٠٠٢ مليار دولار، وهو ما يزيد عن ستة أضعاف تقييمها قبل عامين فقط. وتستخدم شركة «كولوسال بيوساينسز» الحمض النووي وعلم الجينوم لمحاولة إحياء طائر الدودو والنمر التسماني والماموث

والتحفظ على الحياة، وقال الرفاعي: «أختار عناوين مختلفة لكتبي بشرط أن

## ثروة 10 مليارات تزيد 100 مليون دولار يومياً

أظهرت دراسة نشرتها منظمة «أوكسفام» التنموية اليوم الاثنين أن ثروات أغنى الأشخاص في العالم تزداد بوتيرة أسرع من أي وقت مضى، وذلك قبيل انطلاق المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس. ووفقاً للتقرير، ارتفعت القيمة الإجمالية لثروات المليارديرات من ١٣ تريليون دولار إلى ١٥ تريليون دولار في عام ٢٠٢٤، وحده، بمعدل نمو يزيد بثلاثة أضعاف عن العام السابق. وفي المتوسط، نمت ثروة كل ملياردير بمقدار ٢ مليون دولار يومياً، فيما زادت ثروة أغنى ١٠ مليارديرات بنحو ١٠٠ مليون دولار يومياً. وبحسب «أوكسفام» حتى لو خسر هؤلاء ٩٩٪ من ثرواتهم فجأة، فإنهم سيظلون ضمن فئة أصحاب المليارات، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وبلغ عدد المليارديرات في العالم ٢٧٦٩ مليارديراً في عام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٢٠٤ مقارنة بالعام السابق. وفي الوقت نفسه، ظل عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر المزد من قبل البنك الدولي ثابتاً، بينما ارتفع عدد من

## عبد الجبار الرفاعي في اتحاد الأدباء: القراءة رحلة اكتشاف مرتبطة بالدهشة

الأسئلة وهذه الأسئلة لا تنفك عن المتعة والمسرة والإبتهاج التي توأكب عملية الخلق نفسها، أما المخاض فهو شبيه بمخاض الولادة لأنه يمثل بالتالي عملية خلق شاققة والتي فيها الكثير من المعاناة، وهو يعكس تجريبي كقارئ وكاتب رغم أنك أكتب منذ (٥٠) عاماً، ورغم ذلك ما زلت أخاف من فعل الكتابة". وأشار الرفاعي إلى أن "أقرب التعاريف لنفسه، هي أنني قارئ، إذ لم تمنحني القراءة إجازة ليوم واحد فقط، والإغرب هو أنني لم أمارس عملاً بديلاً غيرهما منذ أن كنت في الصف الخامس الابتدائي". وأكد الرفاعي، أن "القناعات في الكتابة لديه تتغير وليست أبدية، لأنه مؤتمن على ضمير وروح وتفكير القارئ، لتشهد الجلسة بعدها جملة من المداخلات تناولت تجربة الرفاعي في كتاباته ومؤلفاته المنحازة للجيل الجديد بفكره ووعيه وإطلاعه ونظراته

تكون غير مكررة وتعبير عن مضمون الكتاب ومحتواه جملة وتفصيلاً". رحلته مرتبطة بالدهشة التي تولد

من الشباب كفعل مؤثر ومنتج في الحياة، وقال الرفاعي: «أختار عناوين مختلفة لكتبي بشرط أن



متابعة المدى

استضاف نادي القراءة، في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الأحد، المفكر عبد الجبار الرفاعي للحديث عن كتابه "مسرات القراءة ومخاض الكتابة" وطريقة تنظيم مؤلفاته.

وأوضح المفكر عبد الجبار، بعض الإضاءات عن تجربته ومؤلفاته، في جلسة رائعة أدارها الشاعر، حسين المخزومي، وحضرها جمع من الأدباء والمهتمين بفعل القراءة

## العمود الثامن

وزير يطارد المستقبل

كتب فيلسوف الإصلاح الأمريكي هنري ثورو قبل قرنين من الزمن: "النضج حين تتحول كل مراكب إلى نوافذ للمستقبل"، تذكرت هذه العبارة وأنا أتجول في متحف المستقبل حيث يرى الزائر كيف تستنى لدولة الإمارات العربية ان تبحر باتجاه "المستقبل"، هذا المستقبل الذي لا يُنتظر، هكذا تقول العبارة التي زينت واجهة المتحف، وسنعرف أن صاحب العبارة هو الرجل الشغوف بالمستقبل الشيخ محمد بن راشد الذي يؤمن أن المستقبل يمكن تصميمه وبناءه في دبي.

تدخل دبي عصر الإعاجيب المعمارية، حيث يتحول الحجر إلى شواهد تروي للناس قصة هذه المدينة التي تسعى للطموح العظيم، وهل هناك اعظم من ان يسعى المسؤول لرفعة وطنه وشعبه؟

والرفعة يأسدها كما يصنفها فلاسفة السعادة بأنها سعي لتحويل المدن إلى جواهر تنافس بلدان العالم. تعيش دبي في كل ساعة من ساعات عمل حاكمها محمد بن راشد مرحلة من العمران، قال عنها ابن خلدون ذات يوم: "إن الدولة لا توجد دون حكم سياسي رشيد، ولا يوجد حكم رشيد دون إعمار"، وفيما اعتمدت بلدان على اقتصاد ريعي تتحكم فيه أسعار النفط، حولت الإمارات النفط إلى عمران وثقافة واستقرار. بالنسبة إلى صحفي مثلي كانت علامات الاستفهام حاضرة في حديثي السريع مع

الوزير محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء الذي ارتبط اسمه بالمشاريع الطموحة في دبي خلال العقود الأخيرة. ما ان تراه يتكلم حتى تتكشف انك امام انسان يطارد المستقبل، هذه هي الصفة التي يطلقها عليه كل من يتحدث معه ولو لدقائق معدودات، مسؤول مهموم بما يجري من تطور في التكنولوجيا وصنوف المعرفة، قال ان هدفهم في دبي هو صناعة قادة للمستقبل، يردد امام ضيوف جائزة نوابغ العرب ما قاله حاكم دبي: "اعظم إنجاز هو بناء البشر وليس الحجر" يتذكر قيادة محمد بن راشد ويتذكر وصيته الذهبية: "وظيفةنا الحقيقية هي في ان نغير من حياة الملايين نحو الأفضل". يبتسم الوزير الحاصل على أعلى درجات العلم في إدارة الاعمال، وهو يقول ان عملنا يكمن في مجال تصميم المستقبل وبناء الاوطان.

الاهتمام بالعلم والتعليم الشعار الذي تبناه قادة الإمارات، وكان لمحمد القرقاوي دور بارز في الارتقاء بالحركة العلمية الثقافية التي هي أساس المجتمع المدني الذي تنعم به دبي. العلم ينافس الإعمار، والثقافة تسير إلى جانب التنمية، وكلما تمتعت البلاد بظروف اقتصادية جيدة، ازداد الإنفاق على مشاريع المستقبل وازدهرت دبي بالعجائب

صور كثيرة مما يجري في دبي من نهضة عمرانية ومعرفية ستبقى راسخة في ذهني، لكن أبرزها بالتأكيد صورة الوزير محمد القرقاوي وهو يتحدث عن شغفه بالمستقبل.

يعانون من الجوع. وتوقعت "أوكسفام" أن يصبح ما لا يقل عن ٥ أشخاص حول العالم أصحاب ثروات تتجاوز تريليون دولار خلال العقد المقبل.

